روناهي
عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الثالثة عشرة | النسخة المطبوعة ـ ١٣١١ | النسخة الإلكترونية ـ ٢٠٠٢ | الأحد ـ ٥ كانون الثاني ٢٠٢٥م

(٥٠٠) ل.س

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع

ronahi belavkariye@gmail.com

0938374196

المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي - طريق عامودا شارع روناهي (الفرن ق)

r.ronahi2011@gmail.com

rronahinewspaper@gmail.com

+963 984370218

+963 052 423165

صحيفة روناهي

@NewspaperRonahi

ronahinewspaper

rojnama ronahi

صحيفة روناهي Ronahi Newspaper

ronahi_newspaper

www.ronahi.net

+963 984370218

نساء كوباني.. يساندن المقاتلين في جبهات القتال بتحضير وجبات الطعام

كوباني/ سلافا أحمد ـ تساند نساء مدينة كوباني أبناءهن المقاتلين في جبهات المقاومة، مؤكدات، أنهم كما انتصروا في "مقاومة كوباني" وحولوها إلى مقبرة لمرتزقة داعش، سيحققون النصر مرة أخرى بتلك الروح وسيدحرون الاحتلال من كل رقعة في مناطقهم.

منذ بدء هجمات دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها الاحتلالية على جسر قرقوزاق وسد تشرين وأرياف مدينة كوباني بمقاطعة الفرات، لبى أهالي قلعة الصمود والمقاومة (كوباني) وقراها النفير العام المعلن من قبل الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم شمال وشرق سوريا، بالطرق والسبل كافة، حيث توجه البعض إلى ساحات المقاومة وناضلوا إلى جانب قواتهم، وحمل البعض الآخر السلاح، ونظموا أنفسهم وفق مبدئ حرب الشعب الثورية لحماية أحيائهم، كما وكان لأمهات كوباني أيضا حصة من المساندة والدعم، وذلك من خلال تحضير وجبات الطعام وإرسالها إلى جبهات القتال لأبنائهن المقاومين.

تحضير وجبات الطعام للمقاتلين

وعليها اجتمعت نساء قرية "خربسان" شرقي مدينة كوباني بمقاطعة الفرات في أحد المنازل هناك، لتحضير وجبات الطعام لمقاتلي قوات سوريا الديمقراطية التي تجابه ثاني أكبر دولة في حلف الناتو (تركيا الفاشية)، لحماية أهلهم وترابهم، وفي لقاء مع صحيفتنا "روناهي" أكدت إحدى النساء خلال تحضيرهن وجبة الطعام للمقاتلين، "جيان إسماعيل"، بأنهنَّ سيدعمن أبناءهن المقاتلين في جبهات القتال والكرامة.

وأشارت، إلى أنهنَّ يعبرن عن دعمهن ومساندتهن للمقاتلين في جبهات القتال، في تحضير وجبات الطعام لهم، مضيفةً:"فهم يضحون بأغلى ما لديهم في سبيل حمايتنا من المحتلين والمتربصين".

وأوضحت، بأنهنَّ في الخط الثاني للمقاومة ويعملن بكل جهد لمساندة ودعم مقاتليهم، سواء كان في تنظيم أنفسهن وفق مبدأ حرب الشعب الثورية، أو في كتائب خمي أحياءهم وقراهم من هجوم تركي غاشم، أو عبر تحضير وجبات الطعام وإرسالها إلى جبهات القتال لأبنائهم، ليكن عوناً لهم.

وأكدت، أنه «بروح مقاومة كوباني، التي حمت الإنسانية جمعاء من رجس مرتزقة داعش الإرهابية، سننتصر مرة أخرى على الطغاة وأعداء الإنسانية».

وشددت الأم "جيان إسماعيل" في ختام حديثها، على ضرورة الرفع من وتيرة النضال والمقاومة حتى حماية مكتسبات شهدائهم؛ "مستمرون في نهج النضال والمقاومة حتى تحقيق النصر".

آمال المهجرين من مقاطعة عفرين والشهباء للعام الجديد ٢٠٢٥

سعد محمد عبدو

ابتسام شاهين خليل

أسمهان نعسان

روناهي/ الرقة ـ مع حلول العام الجديد، عبّر المهجرون من مقاطعة عفرين والشهباء عن آمالهم العميقة في بناء سوريا ديمقراطية عادلة، وعودة آمنة إلى وطنهم.

يتذكر هؤلاء المهجرون كيف كانوا يحتفلون برأس السنة في عفرين، حيث كانت الحياة تسير بمودة وسلام، والاحتفالات تعكس الفرح والأمل.

يتطلع المهجرون إلى التحرك نحو تحرير القرار والتخلص من الاحتلال، مؤكدين ضرورة استعادة أراضيهم، مطالبين بتحرير عفرين والشهباء لإعادة الاستقرار والطمأنينة إلى قلوب سكانها.

وفي هذه المناسبة، يثمن المهجرون دور قوات تحرير عفرين، التي لا تزال تدافع عن حقوقهم، وتسعى جاهدة لتحرير أراضيهم، ويأملون أن تسهم تلك الجهود في العودة إلى أيام الحق والسعادة التي عاشوها في وطنهم.

آمال وأمنيات المهجرين

وفي الصدد، تحدث المهجر من عفرين «سعد محمد عبدو» لصحيفتنا «روناهي»؛ "نتمنى أن تبنى سوريا الجديدة على مبادئ العدالة والمساواة، لتضمن حقوق المواطنين جميعاً"، وتأمل بالعودة إلى عفرين، حيث الأطفال والذكريات الجميلة، والعيش فيها بسلام.

وبدورها تمنت المهجرة «ابتسام شاهين خليل» للتخلص من الاحتلال؛"تأمل أن تتحرر مدينتنا عفرين من الاحتلال والمرتزقة".

واستذكرت «ابتسام» كيف كانو يحتفلون برأس السنة في عفرين، حيث يجتمع العائلات والأصدقاء، متأملةً بعودة تلك الأيام السعيدة.

وفي الختام، قدرت المهجرة «أسمهان نعسان» جهود قوات تحرير عفرين؛ "نثمن الدور البارز الذي تقوم به قوات تحرير عفرين في الدفاع عن أرضنا والسعي لتحريرها من رجس المحتل، وهذا ما يعزز الأمل في مستقبل أفضل لنا".

بعدسة: سلافا عثمان

مراكز توزيع صحيفة روناهي وإقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧، / مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٩٦٦٢٧٨٤٥٧٣٣-٧٤٥٧٣٣ ، /المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين (٧٣٢٣٢٣)/ دريكية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

حرية القائد عبد الله أوجلان مفتاح السلام لتركيا والمنطقة

أكدت عضوة المبادة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان، كلستان إبراهيم، أن السماح بلقاء القائد عبد الله أوجلان، في ظل هذه الظروف والتحديات الصعبة، دليل تأثير فكره وأطروحاته للحل وتحقيق السلام، ودعت، شعوب ومكونات إقليم شمال وشرق سوريا، لرفع وتيرة النضال لتحقيق حريته الجسدية...٥

أهالي الدرباسية: للم شمل الكرد نحتاج إلى الخطاب الوطني الجامع

شدد أهالي مدينة الدرباسية على أن الشعب الكردي اليوم أحوج إلى خطاب وطني يلم شمل القوى السياسية الكردية، ويؤسس لوحدة الصف والكلمة، ورؤوا أن هناك ضرورة للابتعاد عن التشنج وإطلاق التصريحات غير المسؤولة التي لن تؤدي إلا لزيادة الشرخ...٥

سياسة تعطيش ممنهجة تستمر تركيا باتباعها في إقليم شمال وشرق سوريا

تُقلّص السلطات التركية منذ عام ٢٠١٩ حصة إقليم شمال وشرق سوريا من مياه نهر الفرات منتهجةً سياسة التعطيش، حيث يعتمد عليها أكثر من خمسة ملايين نسمة في المنطقة كمصدر رئيسي للحصول على مياه الشرب والسقاية ومصدر لتوليد الطاقة الكهربائية...٧

قسد... نواة جيشٍ سوريّ وطني جامع

في ظل ما حققته قوات سوريا الديمقراطية المحتضنة ضمن صفوفها أبناء جميع شعوب المنطقة، من تعزيز للأمن والاستقرار في إقليم شمال وشرق سوريا، متصديةً لهجمات دولة الاحتلال التركي ومرتزقة داعش، باتت النموذج الأمثل، لتكون نواة جيش سوري وطني جامع...٨

مواطنو عين عيسى: مساندة قواتنا المدافعة واجب لضمان أمننا واستقرارنا...٣

وقف المرأة الحرة في سوريا خلال عام.. إنجازات نوعية وخطط مستقبلية...٢

لجنة اقتصاد المرأة بالطبقة في عام ٢٠٢٤.. توفير فرص عمل لأكثر من ٥٠ امرأة...٧

بانوراما ٢٠٢٤.. تطورات هامة في رياضة إقليم شمال وشرق سوريا...١٠

الكاتبة والصحفية المصرية شيماء الشواربي: استهداف المحتل التركي الصحفيين انتهاك علني لمهنة الصحافة

أكدت الكاتبة والصحفية ورئيسة اتحاد المرأة بالحزب الليبرالي المصري "شيماء الشواربي" أن استهداف المحتل التركي الصحفيين والصحفيات في إقليم شمال وشرق سوريا، هو جريمة بحق مهنة الصحافة الحرة...٢

ليانا خالد

دور الإعلام ومآلاته...٢

هفيدار خالد

وحدة الأراضي السورية تكتمل بطرد تركيا منها...٦

الكاتبة والصحفية المصرية شيماء الشواربي: استهداف المحتل التركي الصحفيين انتهاك علني لمهنة الصحافة

جل آغا/ أمل محمد ـ أكدت الكاتبة والصحفية ورئيسة اتحاد المرأة بالحزب الليبرالي المصري "شيماء الشواربي" أن استهداف المحتل التركي الصحفيين والصحفيات في إقليم شمال وشرق سوريا، هو جريمة بحق مهنة الصحافة الحرة، واصفةً المجتمع الدولي بالمتفرج، الذي لا يتدخل ولا يعاقب تركيا على جرائمها النكراء في المنطقة.

لم يعد أمراً يستدعي الدهشة حينما يستهدف المحتل التركي الصحفيين والصحفيات، وهو أمر ليس بجديد فتاريخ المحتل التركي حافل بالانتهاكات المباشرة على مهنة الصحافة الحرة، لأن المحتل التركي يريد من أي صحفي أن يكون تابعه، وأن ينقل الأخبار التي تمجد هذا المحتل وغير ذلك فإن الصحفيين يكونون هدفا مباشرا له، وفي إقليم شمال وشرق سوريا انتهك المحتل التركي مهنة الصحافة بشكل مباشر وعلني، فقد استهدف وعلى مدار أعوام الثورة العشرات من الصحفيين، الذين كانوا على رأس عملهم ويقومون بنقل بشاعة وفظاعة جرائم المحتل التركي ومرتزقته في المنطقة، مهنة الصحافة والتي تعد مهنة لا يجب المساس بها هي العدو الأول للمحتل التركي لأنَّ هذه المهنة وببساطة تنقل الوجه الحقيقي لهذا المحتل، الذي يحاول دائماً أن يلعب دور الضحية أمام العالم.

استهداف الصحفيين جريمة

وبصدد هذا الموضوع: تحدثت لصحيفتنا "روناهي" الكاتبة والصحفية ورئيسة اتحاد المرأة بالحزب الليبرالي المصري "شيماء الشواربي": «المحتل هو المحتل في كافة الروايات ومهما اختلف السيناريو، هو معتصب للأرض والحقوق يريد أن ينتهك كيفما شاء دون رقيب أو دليل أو إعلام، المحتل التركي يستهدف جموع الصحفيين والصحفيات من يحملون لواء كشف الحقيقة ورصد جرائمه، مشهد الجاني والمجني عليه في شمال وشرق سوريا بات واقعاً والمجتمع الدولي يلعب دور المتفرج وكأنها مسرحية تتطلب مشاهدتها دون حراك، يبصر المجتمع الدولي بشاعة الجرائم التي ارتكبها المحتل التركي بحق المدنيين والصحفيين ولا يقوم بأي ردة فعل ولا يطالب حتى بالالتزام بالقوانين والمعاهدات، الصحافة هي مهنة إنسانية ووفق للقوانين الدولية لا يجب المساس بقدسيتها لأنها تلعب دور الحياد، استهداف الصحفيين والصحفيات جريمة وانتهاك لحقوق الصحافة الحرة».

وتابعت «ترغب دولة المحتل التركي من خلال استهداف الصحفيين والصحفيات في إقليم شمال وشرق سوريا بتضليل الحقائق وعدم نقل الصورة الحقيقية، وترغب ومن خلال إعلامها المضلل من نقل وقائع مزيفة لا تمد الحقيقة بصلة، هكذا هو الإعلام التركي الذي يقوم على أساس خلق الأكاذيب ونشرها، ولأن الإعلام في إقليم شمال وشرق سوريا هو إعلام حر؛ فإنه يقف عائقاً أمام دولة المحتل التركي لذا يستهدف هذا المحتل الصحفيين والصحفيات».

أثبتت المرأة الصحفية في إقليم شمال وشرق سوريا لنفسها دورها الحقيقي خاصة في مجال الإعلام هكذا وصفتها المتحدثة: «استطاعت المرأة في مناطق شمال وشرق سوريا خلق بصمة خاصة بها في مجال الإعلام، فاستطاعت المرأة الصحفية نقل الوقائع رغم الظروف الأمنية الصعبة، وتمكنت الصحفيات من الدخول في ساعات الصراع التي حدثت وبالأخص تلك التي كان العدو فيها مرتزقة داعش، فلم تخشَ المرأة الكردية النزول لساحة المعركة ونقل الصورة، لم تنظر لنفسها أو ما قد سيحدث لها إنما كانت غايتها الحقيقة ولا شيء سواها، تستحق المرأة الصحفية في شمال وشرق سوريا لقب الصحفية المناضلة بكل جدارة».

الدور الجوهري للمرأة الصحفية في شمال وشرق سوريا

وأثنت شيماء على الدور الجوهري للصحفيين والصحفيات في نقل الوقائع للعالم بدون تزييف أو تحريف: «أظهرت المرأة الصحفية في إقليم شمال وشرق سوريا خلق بصمة خاصة بها في مجال الإعلام، فاستطاعت المرأة الصحفية نقل الوقائع رغم الظروف الأمنية الصعبة، وتمكنت الصحفيات من الدخول في ساعات الصراع التي حدثت وبالأخص تلك التي كان العدو فيها مرتزقة داعش، فلم تخشَ المرأة الكردية النزول لساحة المعركة ونقل الصورة، لم تنظر لنفسها أو ما قد سيحدث لها إنما كانت غايتها الحقيقة ولا شيء سواها، تستحق المرأة الصحفية في شمال وشرق سوريا لقب الصحفية المناضلة بكل جدارة».

هذا وقد كان آخر استهداف المحتل التركي الصحفيين في إقليم شمال وشرق سوريا هو استهداف الصحفية والإعلامية "جيهان بلكين" والصحفي "ناظم داشتان" أثناء قيامهما بواجبهما المهني في كشف جرائم المحتل التركي ومرتزقته.

كينونة المرأة

دور الإعلام ومآلاته

ليلى خالد

لم يعد الإعلام والصحافة السلطة الرابعة بل بات السلطة الأولى والأكثر تأثيراً على المجتمعات فهو قادراً تماماً على توجيه شعوب وإسقاط أنظمة ومدن. وتكوين البوصلة التي تُسيّر شعوباً بأكملها بالاتجاه المطلوب بحسب الجهة الممولة إسوةً بالمرحلة التي تمر بها من حروب وصراعات وهجرة وتهجير وقتل ونهب وسلب، والتي كانت بلاءً على الشعوب في الشرق الأوسط وباتت أكثر انجراراً وراء كل ما يُنشر على الصفحات المرئية والمسموعة والمقروءة ولأننا شعبٌ «اقرأ ولا نقرأ» ينجرُّ بهذيان وراء كل ما يُقال لذلك استغلت الدولة التركية الفاشية ميدان الإعلام ووضعت كل ثقلها وجوّلتها إلى ماكينة إعلامية تلعب دوراً كبيراً ومؤثراً لخدمة مطامعها ومصالحها الاحتلالية في هذه المرحلة الحساسة ورسخت كل طاقاتها المادية والمعنوية في الحرب الإعلامية الضخمة دعماً لجرائمها الخارجة عن القوانين الدولية والإطاحة بالحقوق الإنسانية وضربها بعرض الحائط.

من المهم جداً دراسة سياسة تركيا العدو وكشفها لمواجهتها بالسبل والطرق المضادة، فالمطلوب في خضم ما نعانيه من أزمات وصراعات العمل الدؤوب بخبرة عالية وأكاديمية في مجال الإعلام بالإضافة إلى التركيز على الجانب التحليلي وعدم التغافل عن أي حدث صغير أو كبير وأن يظل الإعلام العين الساهرة في مراقبة الأحداث وتحليل الوضع لإظهار الحقائق وفضح السياسات المزيفة وأجنداتهم عبر صفحاتها وكل ممارسات الأعداء من خلال العالم الافتراضي وخاصةً أن هناك بوادر أمل كبيرة تلوّح بالأفق لذلك يُعتبر الإعلام مهمة مقدسة على عاتق الإعلاميين وخاصةً المرأة التي لعبت دوراً مهماً في كل الميادين ونخص بالذكر ميدان الإعلام وكانت صوت الحق والحقيقة في مواجهة كل من يحاول كتم صوتها أو نعتها بفطرتها المقدسة (البيولوجية – الأمومة) وغض أبصارهم عن مكتسباتها في الثورة التي انبثقت من رحم ثورة روج آفا ووُلدت منها المقاتلات والدبلوماسيات والإداريات والإعلاميات اللواتي كنَّ صوت الحق والحقيقة وصرخة الثورة التي وصل صداها إلى كل أصقاع العالم.

دور الإعلام في هذه المرحلة التاريخية التي نمر بها، هو الاستمرار في نقل الصورة الحقيقية للشعوب والجماهير وتوعيتهم من خلال أدواته الأساسية الكاميرا والقلم، وتعرية الإعلام المزيف الذي يستهدف ثورة التاسع عشر من تموز في شمال وشرق سوريا وبالأخص تجربة الإدارات الذاتية الديمقراطية وفضح جرائم العدو والتركيز على حالة التعاضد والتآخي والعيش المشترك والتلاحم الشعبي الكبير في هذه المناطق التي باتت نموذجاً مختلفاً عن باقي المناطق في عموم سوريا قبل حكم النظام البائد (البعث) وبعده في ظل ما نعانيه من حالة الفوضى وانتشار الرعب والذعر والطائفية والقتل وتصفية غايات وثارات ضمن الفراغ الأمني الموجود حالياً، لذا علينا أن نسخر كل ما نملكه من صفحات وأجهزة إعلام ومحطات مرئية وسمعية وصحف مقروءة والترويج لثقافة الأخوة ونشر الصورة الحقيقية للأمن والسلم التي تتمتع بها مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية وينشط فيها دور المرأة مع الحفاظ على فطرتها كأم مُنجبة وامرأة خلّاقة ومقاتلة فذة ودبلوماسية ريادية في المحافل الدولية.

مناطق شمال وشرق سوريا المتمثلة في إداراتها الذاتية الديمقراطية بمشاركة فعالة وقوية للمرأة بنسبة تعادل ٥٠٪ هي المثال الأعظم لسوريا جديدة ولكل دول الشرق الأوسط.

وقف المرأة الحرة في سوريا خلال عام.. إنجازات نوعية وخطط مستقبلية

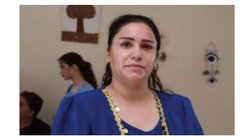

قامشلو/ ملاك علي - شهد عام ٢٠٢٤ العديد من الإنجازات النوعية لوقف المرأة الحرة في سوريا، من توسيع العيادات الصحية والمستوصفات، إلى تقديم دورات مهنية وتوعوية، ساهمت في تمكين النساء فكرياً واقتصادياً كما عزز وقف المرأة الحر علاقاته مع المنظمات الدولية والمحلية لتأمين الدعم اللازم، بما أتاح توسيع دائرة المستفيدين من خدماته.

خلال عام ٢٠٢٤، تمكن وقف المرأة الحرة في سوريا من توسيع أنشطته وتعزيز تأثيره الإيجابي من خلال مشاريع وبرامج متنوعة تستهدف تحسين الصحة، والتمكين الاقتصادي، والتغيير الفكري والاجتماعي. وتأتي هذه الجهود لتلبية احتياجات النساء ودعمهن في مواجهة تحديات الحياة، بما يعزز دورهن في بناء مجتمع متماسك ومزدهر.

يعدُّ «وقف المرأة الحرة في سوريا» من المؤسسات البارزة في المجتمع المدني في إقليم شمال وشرق سوريا، حيث يعمل على تمكين المرأة والمجتمع من خلال برامج شاملة ومتنوعة تغطي المجالات الصحية، الثقافية، التعليمية، والاجتماعية، بقلم المركز الرئيسي للوقف في مدينة قامشلو، ويتوزع نشاطه على مختلف مناطق الإقليم، بما في ذلك ديرك، كركي لكي، جل آغا، الرقة، الطبقة، «كوباني- منبج قبل الاحتلال، حلب». كما يقدّم خدماته في المخيمات مثل مخيم روج، واشوكاني، والهول.

تمكين المرأة في المجتمع

حسب إدارية وقف المرأة الحرة في سوريا «سلطانة خشو» أنه يضم الوقف عدة لجان تعمل بتنظيم دقيق بين الجانب العملي والنظري، حيث تعمل اللجنة الصحية على تعزيز التوعية الصحية لدى النساء والمجتمع من خلال تقديم محاضرات تثقيفية حول الصحة العامة، أما الجانب العملي، فيشمل إدارة مستوصفات صحية منتشرة في «قامشلو، ديرك، الدرباسية، الحسكة، كوباني»، بالإضافة إلى عيادة متنقلة تخدم القرى الحدودية البعيدة، حيث تُقدَّم الأدوية والخدمات الطبية مجاناً.

أوضحت سلطانة، «أن لجنة الصحة توفر دورات إسعافات أولية تشمل قسمين، دورة قصيرة لمدة شهر وهي تهدف لمساعدة العائلات، ودورة طويلة لمدة ستة أشهر تمنح المشاركات شهادة تمريض».

وأضافت: «كما تسعى لجان الوقف إلى تغيير الذهنية المجتمعية وإعادة بناء شخصية النساء من خلال محاضرات توعوية فكرية تُقدَّم للنساء والرجال على حد سواء، ويشمل الجانب العملي توفير خدمات تعليمية وترفيهية مثل الروضات، الحضانات، المعاهد الموسيقية، والصالات الرياضية، بهدف دعم المرأة العاملة وتوفير بيئة مناسبة لأطفالها».

كما تعمل لجان وقف المرأة الحرة في سوريا على إعداد استبيانات واستطلاعات رأي للتعرف على احتياجات النساء ورغباتهن في إقامة مشاريع مدرّة للدخل، بناءً على نتائج التحليل، يتم تنفيذ مشاريع تشمل مشاغل للخياطة، الكوافير، خرز، دورات لتعلم استخدام الكمبيوتر، ودورات لغة، حيث تسعى اللجنة لتعزيز العلاقات مع المنظمات المحلية والدولية بهدف تأمين الدعم اللازم لمشاريع الوقف وتوسيع نشاطاته.

خطط وقف المرأة الحرة في ٢٠٢٥

تتضمن خطة وقف المرأة لعام ٢٠٢٥ عدة مشاريع استراتيجية، أبرزها، إنشاء عيادات متنقلة في قرى الحسكة والرقة، وتقديم الدعم لطلاب جامعات روج آفا مادياً ومعنوياً، الدورات الفكرية والمهنية لتشمل المزيد من النساء والمجتمع.

يؤكد القائمون على وقف المرأة الحرة استقلالية المؤسسة عن أي جهة سياسية أو حكومية، مع التزامها التام بخدمة المجتمع ودعم المرأة لتحقيق أهدافها وتطلعاتها.

إحصائيات عمل الوقف خلال عام ٢٠٢٤

عن التدريب الفكري، بلغ عدد المحاضرات المقدمة: ١٥٠٠ محاضرة، عدد المستفيدين: ٧٨٠٠ مستفيد.

أما محاضرات الصحة المقدمة: فعددها: ٢٥٠ محاضرة، عدد المستفيدين: ٥٥٠٠ مستفيد.

فيما دورات الصحة فقد بلغت: ٥١١ دورة، عدد المستفيدين: ١٤٥ مستفيداً.

أما مستوصف الوقف فيبلغ عدد المستفيدين منه ٧١٠٠ مستفيد.

أسباب الاضطراب العاطفي وطُرق التعامل معه

الصحة العاطفية هي ركيزة أساسية لسلامة الصحة العامة لدى المرأة، حيث تلعب دوراً محورياً في تحديد جودة حياتها اليومية وعلاقتها مع كل الأشياء سواء تلك المادية أو المعنوية.

في العصر الحالي، ومع تضاعف الضغوط اليومية سواء لتلبية الاحتياجات الأساسية أو لمجاراة ما تفرضه علينا منصات التواصل الافتراضي، بات الحفاظ على الصحة العاطفية معضلة تتطلب كثيراً من الفهم للتعامل معها على النحو الصحيح وحمايتها.

عوامل تؤدي إلى الاضطراب العاطفي

يمكن القول إن عدداً كبيراً من النساء في الوطن العربي يواجهن تحديات عاطفية متعددة تؤثر على استقرارهن النفسي والاجتماعي، تتعدد أسباب هذه الاضطرابات، وتتنوع بين بيولوجية واجتماعية ونفسيّة. ما يستدعي فهم هذه الأسباب بعمق لتقديم الحلول الفعالة، فيما يلي أكثر الأسباب شيوعاً:

-التغيرات الهرمونية:

من الأسباب الشائعة للاضطرابات العاطفية لدى النساء هي التغيرات الهرمونية التي تحدث خلال فترات مختلفة من حياتهن، يمكن للاضطراب في مستويات الهرمونات، خاصةً الإستروجين والبروجسترون، أن يؤثر بشكلٍ كبير على كيمياء الدماغ، يؤدي إلى تقلبات في المزاج وزيادة الشعور بالتوتر أو الاكتئاب.

-الضغوط الاجتماعية والثقافية:

العصر الحالي مليء بالضغوط الاجتماعية والثقافية بسبب منصات التواصل الافتراضي، وهذه الضغوط تلعب دوراً بارزاً في تكوين البيئة النفسية للمرأة العربية، في مجتمعاتنا، تواجه المرأة أحياناً توقعات مجتمعية مبالغ فيها تُشعرها وكأنها في اختبار ومقارنات دائمة مع نماذج تدّعي الصور المثالية، فتجد المرأة نفسها أمام خَدي تحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والعمل، ما قد يؤدي إلى شعور بالإنهاك والإحباط، أشارت دراسة نشرتها منظمة الصحة العالمية (WHO) عام ٢٠٢١ إلى أن النساء اللواتي يتحملنَ أعباءً كبيرة يعانين من معدلات أعلى من القلق والاكتئاب مقارنةً بالرجال، حتى وإن كانت مجرد أعباء منزلية فقط.

-التحديات الاقتصادية:

العالم يعيش حالة من التناقض، ففي

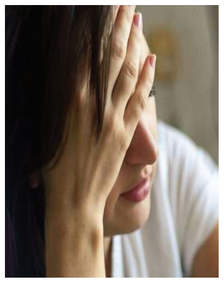

حين هناك أزمة اقتصادية عالمية طاحنة خلفتها الحروب والأوبئة، تفرض مواقع التواصل الافتراضي متطلبات ثانوية وتصفها بـ «الأساسية»، ما يضاعف حجم التحديات الاقتصادية التي تؤثر على الصحة النفسية للمرأة، كما قد تجد النساء أنفسهن عالقات بين محاولتهن تحقيق استقلالهن المالي وبين التوقعات المجتمعية التي تفرض أدواراً تقليدية عليهن.

فإن النساء اللاتي يعانين من ضغوط مالية مستمرة هن أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات العاطفية، مثل القلق المزمن واضطرابات النوم.

-الصدمات العاطفية والتجارب السابقة:

عادةً ما ترتبط الاضطرابات العاطفية بالتجارب الشخصية للأفراد، وخاصةً حين يتعرض المرء لصدمات عاطفية وجُارب مؤلمة، مثل فقدان شخص عزيز، أو التعرض للعنف النفسي أو الجسدي، من بين العوامل التي تترك أثراً عميقاً على المرأة، ويشير علماء النفس إلى أن النساء اللواتي تعرضن لصدمات عاطفية يظهرن احتمالية أعلى للإصابة باضطرابات القلق والاكتئاب مقارنةً بالرجال، ويرجع ذلك إلى الاختلافات بينهما في طريقة معالجة العواطف والضغوط.

-العوامل البيئية والوراثة:

رما لم تفكري من قبل أن تأثير الجينات قد يصل إلى حدّ الاضطرابات العاطفية، ليست الجسدية فقط، وذلك لأن الوراثة تلعب دوراً مهماً في احتمالية الإصابة بالأمراض العصبية والنفسية، مثل الاكتئاب والقلق، أيضاً، يمكن أن تزيد البيئة المحيطة، مثل التربية الصارمة أو عدم حصول الشخص على دعم عائلي كافي في مرحلة الطفولة إلى احتمالات الإصابة باضطرابات عاطفية لاحقاً.

-التكنولوجيا:

في عصر التكنولوجيا، تتعرض النساء لضغط إضافي ناجٍ عن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الافتراضي، وأن الإفراط في استخدام وسائل التواصل يؤدي إلى زيادة معدلات القلق والاكتئاب، خاصةً لدى النساء اللواتي يقارنَّ أنفسهن بالآخرين عبر هذه المنصات.

كيفية التعامل مع الاضطرابات العاطفية؟

رما تكون الأسباب والعوامل المؤدية إلى الاضطرابات يصعب صدها نهائياً، لكن هناك طُرق للتعاطي مع هذه الاضطرابات على نحو صحيح، وللتعامل مع هذه الاضطرابات، يجب أن تعتمد المرأة على مجموعة من الاستراتيجيات، منها:

ـ طلب الدعم النفسي:

إذا شعرتِ أن هناك مشاعر سلبية تلاحقكِ وتؤثر على جودة حياتك، يجب اللجوء إلى مختصين نفسيين للمساعدة في التغلب على الأزمات العاطفية.

ـ ممارسة الرياضة:

إن التمارين الرياضية تقلل من مستويات التوتر وتحسّن المزاج العام.

ـ التعبير عن المشاعر:

في عصر التواصل الافتراضي أصبح التعبير الحقيقي عن المشاعر محدوداً، لكن الانفتاح مع الأصدقاء أو العائلة يساعد على تقليل العبء العاطفي.

ـ الابتعاد عن الكمال:

لا أحد كاملاً، وليس هناك حياة رائعة كما تصوّر مواقع التواصل الافتراضي، تقبلي النقص واسعي لتحقيق التوازن بدلاً من المثالية، فهذا يساهم في تعزيز الصحة النفسية.

الصحة العاطفية لأي شخص قد تكون المفتاح للصحة العامة والحفاظ على الشباب والاستمتاع بالعمر، لذا عليك إدراك الأسباب التي قد تسبب القلق والتوتر والاكتئاب ومواجهتها سريعاً قبل أن تؤثر على جودة حياتك، من الضروري أيضاً تعزيز الوعي العام بهذه القضايا وتوفير منصات داعمة للمرأة لمواجهة هذه التحديات بروح قوية وإيجابية.

بحيرة ناترون.. فخ طبيعي يحوّل الحيوانات لمنحوتات حجرية

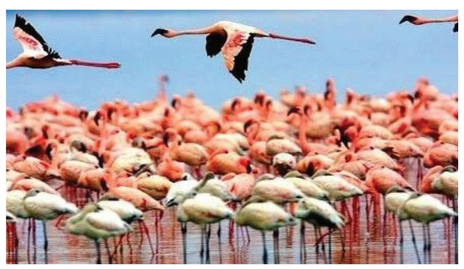

تقع بحيرة ناترون في شمال تنزانيا بالقرب من الحدود مع كينيا، وتُعد واحدة من البيئات الطبيعية الأكثر غرابة وغموضاً على وجه الأرض، وتُعرف بأنها من البحيرات الصودية النادرة بفضل خصائصها الفريدة التي تجعلها إحدى العجائب الطبيعية المدهشة، إذ تتميز مياهها القلوية بمشهد يجمع بين الجمال والغرابة الساحرة، مما يجذب العلماء لاستكشافها، وترتفع درجات الحرارة في بحيرة ناترون إلى ١٤٠ درجة فهرنهايت (٦٠ درجة مئوية)، ويختلف عرضها بناءً على مستوى الماء الذي يتغير بسبب مستويات التبخر العالية، مما يترك خلفه مزيجاً من الأملاح والمعادن، بالإضافة إلى احتوائها على نسبة حموضة عالية تصل إلى ١٠.٥، وهو ما قد يسبب حروقاً لبشرة الأشخاص والحيوانات.

تأتي قلوية المياه من كربونات الصوديوم والمعادن الأخرى التي تتدفق إلى البحيرة من التلال المحيطة بها، وفي عام ٢٠١٣، التقط مصوّر الحياة البرية ريك براندت صوراً لطيور ميتة بدت وكأنها مجسمات حجرية، وعلى الرغم من بعض التقارير الإعلامية التي ادعت أن البحيرة تحوّل الطيور إلى حجارة، إلا أن الطيور لم تتحول إلى حجارة بمجرد ملامستها لمياه البحيرة، إذ إنه في الواقع تدعم المياه القلوية لبحيرة ناترون نظاماً بيئياً مزدهراً يتضمن مستنقعات مالحة وأراضي رطبة بالمياه العذبة، وهو بيئة مناسبة لطيور النحام وغيرها من الطيور التي تعيش في الأراضي الرطبة، وكذلك لسمك البلطي والطحالب التي تتغذى عليها أسراب كبيرة من طيور النحام، ولكن قد يؤدي التركيب الكيميائي القلوي لمياه البحيرة، والذي يقترب من الأمونيا ويعطي البحيرة لونها الوردي، إلى تكليس الطيور التي تغوص في مياه البحيرة ولا تخرج، مما يغطيها بقشرة حجرية صلبة، وبعض الطيور ترى سطح البحيرة كمرآة عاكسة، فتغوص فيها عن طريق الخطأ.

بانوراما ٢٠٢٤.. تطورات هامة في رياضة إقليم شمال وشرق سوريا

رونـاهي/ قامشلو ـ شهد العام المنصرم 2024، تطورات هامة في رياضة إقليم شمال وشرق سوريا، حيث أُقيمت دورات تدريب وتحكيم لعدة ألعاب، كما تم منح التراخيص للأندية لمزاولة العمل الرياضي، ونُظِم دوري تصنيفي لفئة الرجال لكرة القدم، وكل هذه الخطوات تُمثِّل نقطة تحوّل جذرية في رياضة الإقليم نحو الأفضل.

وتشكّل الاتحاد الرياضي بإقليم شمال وشرق سوريا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٤، وبدأ بتنظيم العمل بمكاتبه لمختلف الألعاب والمهام في البداية، وفي ذلك العام كان أهم ما شهده الاتحاد الرياضي وضع نظام تراخيص الأندية الرياضية، وذلك ليكون الرقم (١) بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢٠، وعلى هذا الأساس شهد العام ٢٠٢٤، خطوات هامة ومفصليّة في رياضة الإقليم، وأولها منح التراخيص إلى ٢١ نادياً لمزاولة العمل الرياضي في الإقليم.

وبتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٠، عُقِد اجتماع سنوي بين الاتحاد الرياضي في إقليم شمال وشرق سوريا والاتحادات الرياضية في المقاطعات بالإقليم، والتي تم تحويلها إلى مجالس رياضية، وكانت من أهم مُخرجاته:

ـ فتح باب تراخيص الأندية الرياضية على مستوى شمال وشرق سوريا.

- تشكيل لجان مخصصة في المقاطعات لمتابعة تراخيص الأندية الرياضية.

- وضع برنامج فعاليات ونشاطات رياضية في موسم ٢٠٢٤.

- إقامة دورات تدريبية للحكام والمدربين.

خطوة هامة

وبتاريخ ٢٠٢٤/٤/١٦، بدأ فتح باب الترخيص للأندية في إقليم شمال وشرق سوريا ولغاية ٢٠٢٤/٦/١، كما تم حل الأندية كافة في المقاطعات وتحويلها إلى فرق شعبية، بالإضافة لحل المكاتب الرياضية بالمجالس وتحويلها إلى لجان بحسب اختصاصها.

وبتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢١، شُكِّلت لجان خاصة بالتراخيص ضمن المجالس الرياضية بالمقاطعات التابعة للاتحاد الرياضي بإقليم شمال وشرق سوريا.

وبتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٢، تم تشكيل لجنة تمييز التراخيص للأندية من قبل الاتحاد الرياضي في إقليم شمال وشرق سوريا بقرار رقم (٢) للعام ٢٠٢٤، وكانت أسماء اللجنة على الشكل التالي:

ـ عبد الرزاق شلاش رئيساً.

ـ مجد جديد عضواً.

ـ جوان داوود عضواً.

وبتاريخ ٢٠٢٤/٦/١، أعلن الاتحاد الرياضي في إقليم شمال وشرق وسوريا عن تمديد فترة تقديم الطلبات للفرق للحصول على رخصة نادي إلى تاريخ ٢٠٢٤/٦/١٥، وذلك لفتح المجال أكثر أمام الفرق لتقديم طلباتها كي تصبح أندية في الإقليم.

وبعد نهاية هذه الفترة الأندية التي تقدمت للترخيص كانت ٢٢ نادياً، من ست مقاطعات بالإقليم من أصل سبعة.

خطوة رائدة

ويهدف التحضير لبطولات كرة القدم في إقليم شمال وشرق سوريا للعام ٢٠٢٤، بدأت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٣، أول دورة تنسيب حكام كرة قدم في إقليم شمال وشرق سوريا بمدينة الرقة بمشاركة ٤٥ حكماً من مختلف المقاطعات وحاضر فيها الحكم الدولي السابق عبد الرحمن رشو.

وبتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٥، اختتمت دورة التحكيم بمنح شهادات مزاولة التحكيم في إقليم شمال وشرق سوريا إلى ٤٥ حكماً.

وبتاريخ ٢٠٢٤/٧/١١، بدأ مكتب الألعاب الجماعية في الاتحاد الرياضي لإقليم شمال وشرق سوريا بتنظيم عدد من الدورات لتنسيب حكّام ومدربي كرة السلة وكرة الطائرة ومدربي كرة القدم.

وانقسمت الدورات التدريبية إلى دروس نظرية وروس عملية بإشراف محاضرين مختصين بكل لعبة.

وبتاريخ ٢٠٢٤/٧/١٤، تم تخريج دورات تنسيب حكام ومدربين كرة السلة والطائرة ومدربي كرة القدم على مستوى إقليم شمال وشرق سوريا، والتي أُقيمت بمدينة قامشلو.

وكانت الدورة تنقسم لقسمين منها القسم النظري والقسم العملي واستمرت أربعة أيام متتالية علماً أن عدد المتدربين كان (مئة وأربعين متدرباً) انقسموا إلى:

١ـ حكام ومدربو كرة السلة أربعين متدرب من ست مقاطعات.

٢ـ حكام ومدربو كرة الطائرة ستين متدرب من ست مقاطعات.

٣ـ مدربو كرة القدم أربعين متدرب فقط من مقاطعة الجزيرة.

وبعد انتهاء مهلة تراخيص الأندية وتقديم لجان تراخيص الأوراق والسجلات للاتحاد الرياضي لإقليم شمال وشرق سوريا.

بدأ الاتحاد الرياضي لإقليم شمال شرق سوريا بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٤، بأولى جولاته لمتابعة عمل لجان التراخيص والتأكد من سجلات ومنشآت الفرق التي طلبت الترخيص في مقاطعة الطبقة، وقدم فريقان طلب ترخيص إلى الاتحاد الرياضي وهما فريق الصحة وفريق التربية للحصول على رخصة نادي، وبتاريخ ٢٠٢٤/٨/٤، أنهت لجنة تمييز التراخيص في الاتحاد الرياضي بإقليم شمال وشرق سوريا جولاتها على الفرق كافة التي قدمت طلباتها للتراخيص في المقاطعات.

وكانت الجولة الأخيرة في مقاطعة الجزيرة.

وعقد الاتحاد الرياضي لإقليم شمال وشرق سوريا اجتماعه الدوري بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٢٥ ناقش الاجتماع عمل المجالس الرياضية والصعوبات التي واجهتهم، وانتهى الاجتماع بعدة مُخرجات وهي:

١ـ إعطاء ترخيص للفرق الرياضية التي استوفت الشروط المطلوبة لمزاولة العمل بصفة نادي رياضي على مستوى إقليم شمال وشرق سوريا.

٢- تشكيل لجان فنية ضمن مكاتب الاتحاد الرياضي.

٣- افتتاح دورة تنسيب مدربين لكرة القدم على مستوى الإقليم.

٤ـ استناداً للنظام الداخلي للاتحاد الرياضي فعلى أي جهة أو شخصية أو مؤسسة أو منظمة محلية أو دولية القيام بدعم ما للرياضة فيتطلب أخذ الموافقة المخطيّة من الاتحاد الرياضي لإقليم شمال وشرق سوريا.

٥ـ استناداً أيضاً للنظام الداخلي للاتحاد فعلى أي جهة ستقوم بتفعيل نشاط أو فعالية على مستوى إقليم شمال وشرق سوريا فيتطلب أخذ الموافقة الخطية من الاتحاد الرياضي لإقليم شمال وشرق سوريا.

٦- تنظيم دوري تصنيفي للألعاب الرياضية للأندية التي سوف تستلم الترخيص الرسمي من الاتحاد.

وبتاريخ ٢٠٢٤/٩/١٣، بدأ الاتحاد الرياضي لإقليم شمال وشرق سوريا بتنظيم دورة تنسيب مدربي كرة القدم على مستوى إقليم شمال وشرق سوريا على مدار ثلاثة أيام متتالية بإشراف محاضرين مختصين وضمت هذه الدورة (٦٠) متدرب/ة من كافة المقاطعات عدا مقاطعة الجزيرة كونها أقامت دورة مدربين لكرة القدم سابقاً تحت إشراف الاتحاد الرياضي لإقليم شمال وشرق سوريا، وقسمت الدورة إلى قسمين قسم نظري وقسم عملي أعطيت فيها محاضرات عن أهمية التدريب ومناهج التدريب الرياضي وبناء شخصية المدرب إعداد مدربي كرة القدم والغاية منها كانت إعداد واعتماد مدربي كرة القدم لرفع جاهزية الواقع الرياضي في إقليم شمال وشرق سوريا للمرحلة القادمة.

وبتاريخ ٢٠٢٤/٩/١٥، اختتمت دورة تنسيب المدربين والتي كانت بمشاركة ٦٠ مدربة ومتدرب للعبة كرة القدم من جميع المقاطعات باستثناء الجزيرة وعفرين والشهباء.

وبتاريخ ٢٠٢٤/٩/٢٢، تم منح التراخيص كأندية للفرق التي قدّمت على الحصول على الترخيص من قبل الاتحاد الرياضي في إقليم شمال وشرق سوريا، وكانت على الشكل التالي:

١ـ كلكامش مقاطعة الجزيرة.

٢ـ درخ مقاطعة دير الزور.

٣ـ سردم مقاطعة الجزيرة.

٤ـ أبو حردوب مقاطعة دير الزور.

٥ـ شبيبة منبج مقاطعة منبج.

٦ـ العربي مقاطعة دير الزور.

٧ـ كوباني مقاطعة الفرات.

٨ـ الحصان مقاطعة دير الزور.

٩ـ الفرات مقاطعة الفرات.

١٠ـ برخدان مقاطعة الجزيرة.

١١ـ الصناديد مقاطعة الجزيرة.

١٢ـ بيمان خاص بالمرأة مقاطعة الجزيرة.

١٣ـ عمال الفرات مقاطعة الرقة.

١٤ـ نسرين مقاطعة الفرات.

١٥ـ ستيرك خاص بالمرأة مقاطعة الجزيرة.

١٦ـ الأمن الداخلي مقاطعة الرقة.

١٧ـ الشمال من الرقة.

١٨ـ الصحة مقاطعة الطبقة.

١٩ـ التربية مقاطعة الطبقة.

٢٠ـ سري كانيه مقاطعة الجزيرة.

٢١ـ الآسايش مقاطعة الجزيرة

٢٢ـ شبيبة الحسكة مقاطعة الجزيرة.

علماً بعدها اعتذر نادي شبيبة الحسكة وقرر إيقاف نشاطه الرياضي لعدم امتلاكه القدرة المالية للمشاركة في البطولات بالإقليم.

وهنا يكون عدد الأندية التي ستشارك في البطولات التصنيفية ١٩ نادياً، بينما نادي ستيرك وبيمان من مقاطعة الجزيرة فستكون مشاركتهما فقط في البطولات الرياضة النسائية، لأنهما أندية خاصة بالمرأة.

ويُذكر من أهم الشروط التي يُتطلب توفرها في الأندية هي تنشيط لعبتين فرديتين ولعبتين جماعيتين بشرط أن تكون واحدة منها لعبة نسائية كحد أدنى، باستثناء الأندية في دير الزور حالياً تم إعفائها من شرط توفر لعبة نسائية بسبب عدم وجود فرق رياضية خاصة بالنساء في المنطقة حالياً.

دوري تصنيفي

وبتاريخ ٢٠٢٤/١٠/٣٠، سُحبت قرعة الدوري التصنيفي لأندية الرجال لكرة القدم بإقليم شمال وشرق سوريا، وتم تقسيم الأندية ١٩ المشاركة إلى ثلاثة تجمعات، وفق الشكل التالي:

مقاطعة الجزيرة والأندية المشاركة فقط كانت هي من أندية المقاطعة على الشكل التالي: سردم ـ الآسايش ـ برخدان ـ الصناديد ـ جلجامش ـ سري كانيه.

التجمع الثاني كان بمقاطعة الرقة. ومن سبعة أندية هي من مقاطعتي الرقة ودير الزور، وفق الشكل التالي:

الشمال والأمن الداخلي عمال الفرات من الرقة. ودرخ والعربي والحصان والجزيرة أبو حردوب من دير الزور.

التجمع الثالث والأخير كان بمقاطعة منبج. وكان بمشاركة ستة أندية شبيبة منبج ـ الصحة والتربية من مقاطعة الطبقة. وكوباني ونسرين والفرات من مقاطعة الفرات.

وبتاريخ ٢٠٢٤/١١/٤، انطلقت منافسات الدوري التصنيفي لأندية الرجال لكرة القدم في ثلاثة تجمعات. هي مقاطعات الجزيرة، والرقة، ومنبج، بمشاركة ١٩ نادياً، على أن يصنف ١٢ نادياً منها درجة أولى، وسبعة أندية كدرجة ثانية.

وبتاريخ ٢٠٢٤/١١/٣٠، انتهت منافسات الدوري التصنيفي لأندية الرجال لكرة القدم، وصنفت ١٢ نادياً كدرجة أولى، وسبعة أندية كدرجة ثانية وفق الشكل التالي:

في مقاطعة الجزيرة جاء تصنيف الأندية التالية كدرجة أولى: الآسايش ـ سردم ـ سري كانيه ـ الصناديد.

وكدرجة ثانية ناديي كلكامش وبرخدان.

علماً الأندية التي شاركت كانت جميعها من مقاطعة الجزيرة، وأقيمت المباريات كافة على أرضية ملعب شهباء ١٢ آذار بقامشلو.

وحسمت هوية الأندية، في تجمع مقاطعة منبج أيضاً، وقد صُنفت درجة أولى أندية: شبيبة منبج من مقاطعة منبج. والتربية من مقاطعة الطبقة ونسرين من مقاطعة الفرات، والصحة من مقاطعة الطبقة، بينما صُنف كدرجة ثانية نادي الفرات. وكوباني. وهما من مقاطعة الفرات. وأقيمت المباريات كلها على أرضية ملعب الرابع من نيسان في منبج. علماً أن نظام الدوري اعتمد في حال تعادل الأندية بالنقاط، سيتم الذهاب إلى فارق المواجهات. وفي حال التعادل أيضاً يحتكم للعب التطفيف، أي عدد الإنذارات.

وبتاريخ ٢٠٢٤/١١/٣٠، انتهت منافسات الدوري التصنيفي في إقليم شمال وشرق سوريا بعد نهاية منافسات تجمع الرقة. وصنف في تجمع الرقة كلاً من أندية الشمال وقوى الأمن الداخلي من الرقة والعربي من دير الزور وعمال الفرات من الرقة كدرجة أولى. وأندية درخ والحصان وأبو حردوب من دير الزور كدرجة ثانية.

وبتاريخ ٢٠٢٤/١١/٢٦، سحبت قرعة دوري الشباب لكرة القدم والكرة الطائرة للرجال في إقليم شمال وشرق سوريا بمدينة الرقة. على أن تبدأ في شهر كانون الأول الماضي من العام ٢٠٢٤، منافسات هذين الدوريين. ولكن مع بدء معركة رد العدوان من قبل غرفة إدارة العمليات بقيادة مجموعات من هيئة تحرير الشام، والتي انتهت بسقوط النظام البعثي بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٨، فقد تقرر تعليق النشاطات الرياضية من قبل الاتحاد الرياضي بإقليم شمال وشرق سوريا بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/١، وذلك بسبب تلك الأوضاع التي كانت دخلتها البلاد، بالإضافة إلى احتلال مدن تل رفعت وقرى وبلدات بمقاطعة عفرين والشهباء. من قبل المحتل التركي ومرتزقته وتم تهجير أكثر من ١٠٠ ألف مواطن من أهالي عفرين ومناطق أخرى. وتم استقبالهم في الملاعب والصالات الرياضية والمدارس بمختلف المقاطعات، بالإضافة لاحتلال مدينة منبج فيما بعد. ولذلك ماتزال النشاطات الرياضية متوقفة على مستوى إقليم شمال وشرق سوريا، وبانتظار توضح معالم الرياضة السوريّة بشكلٍ عام. وذلك بعد استقالة الاتحاد الرياضي العام التابع للنظام السوري البائد برئاسة فراس معلا وتعيين محمد الحامض بدلاً عنه مؤقتاً. وذلك من قبل الحكومة السوريّة المؤقتة. وعلى ضوء التغيرات سوف يتقرر متى تعود النشاطات الرياضية من قبل الاتحاد الرياضي بإقليم شمال وشرق سوريا وبأي نظام وطريقة سوف تكون في العام الجديد ٢٠٢٥.

مجازر الاحتلال التركي بحق النساء الكرديات.. إلى متى؟

كانت وماتزال المرأة الكردية العقبة الأصعب أمام العقلية الفاشية للدول المحتلة لكردستان، لذا نرى دوماً استهداف النساء المناضلات في مسيرة الحرية في كردستان.

دجوار أحمد آغا

المرأة الكردية احتلت دوماً مكانة هامة وميزة في نضال وكفاح الشعب الكردي من أجل الحرية، وقد لعبت دوراً هاماً في مسيرة حركة التحرر الوطني الكردية منذ القديم وإلى الآن. فيكفي أن نذكر شجاعة ومقاومة جوهر خاتون وبرزاد خاتون خلال ملحمة "قلعة دمدم" سنة ١٦٠٩ ـ ١٦١٠ إلى جانب أمير البرادوست "خان جنك زي رين" ضد الفرس. كذلك ظريفة زوجة علي شير الساعد الأيمن لقائد ثورة ديرسم سيد رضا، والتي كانت دوماً إلى جانب زوجها وخاضت معه المعارك إلى أن استشهدت برفقته عن طريق الغدر والخيانة. ولا ننسى ابنة خانقين البطلة الشهيدة "ليلى قاسم" تلك الفتاة الجامعية التي انخرطت في صفوف ثورة أيلول إلى أن تم اعتقالها وإعدامها في ١٢ أيار ١٩٧٤، و"بسي آنوش" الشهيدة الأولى لحركة حرية كردستان والتي استشهدت في معركة ضد جنود أتراك بالقرب من قرية موسولار في ١٧ آذار ١٩٨١،

استمرار المجازر

ولا يزال يمارس المحتل التركي سياسات الإبادة من خلال جرائمه بحق النساء الكرديات بالدرجة الأولى. فهو يعلم علم اليقين بأن المرأة الكردية أصبحت الرمز والقوة القائدة للمجتمع إلى جانب الشبيبة والرجال. وكما فعلت في القرن الماضي بحق النساء الكرديات في "ديرسم، كوجكيري، جولك، وان، نصيبين، آمد" وغيرها. فهي تفعل الشيء ذاته الآن وفي القرن الواحد والعشرين.

ويعمل المحتل التركي من أجل تحطيم وكسر إرادة المرأة من خلال استهداف النساء المناضلات ذوات الفكر الحر والإرادة الصلبة التي لا تعرف الاستسلام. لذا رأينا كيف استهدفت (ساكينة جانسيز، فيدان دوغان، ليلى شايلمز) بتاريخ التاسع من شهر كانون الثاني ٢٠١٣ في باريس، كما استهدف الأمينة العامة لحزب سوريا المستقبل "هفرين خلف" في ١١ تشرين الأول ٢٠١٩، بالإضافة إلى (زهرة بركل، وهبون ملا خليل) عضوات مؤتمر ستار في كوباني بتاريخ ٢٣ حزيران ٢٠٢٠، كذلك الأمر للرئيسة المشتركة لمجلس بلدة تل الشاير في ريف الحسكة، "سعدة الهرماس. ونائبتها هند الخضر" في ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢١، وأيضاً اغتيال عضوة حزب الشعوب الديمقراطي "دنيز بويراز" في ١٧ حزيران عام ٢٠٢١، كل هذه الاستهدافات بحق النساء الرائدات في مجال النضال من أجل الحرية والديمقراطية والسلام يؤكّد مدى وحشية وهمجية هذا العدو المحتل واستمرار مجاوره بحق المرأة الحرة.

مجزرة سلوبي

وخلال نهاية عام ٢٠١٥، وعلى إثر افشال مفاوضات السلام التي كانت تجري بين حكومة (العدالة والتنمية) والقائد "عبد الله أوجلان" في إمرالي. قامت انتفاضة شعبية في مدن "جزيرة بوطان، وسلوبي، وسور آمد". أعلنت عن إدارة ذاتية مدنية في تلك المناطق. ولأن كان يتم اتخاذها ذريعة للهجوم على المنتفضين. فقامت قوات الجيش والبوليس الفاشي التركي بحصار المدن الثلاث ومن ثم قصفها بالمدفعية والدبابات.

ولم يستسلم المنتفضون والمقاومون للطغاة. وعلى الرغم من التفوق في العدة والعتاد واستخدام دولة الاحتلال التركي الأسلحة الثقيلة بما فيها الطائرات. إلا أن المقاومة استمرت حتى الرمق الأخير. واستطاعت مجموعات المقاومين التي لم يكن يتجاوز عدد أفرادها ٥٠ إلى ٦٠ شخصاً. أن تكبد جيش العدو خسائر كبيرة. الأمر الذي يدفع به إلى ارتكاب المجازر الوحشية والبشعة بحق أبناء شعبنا المقاوم.

استهداف مقصود

وخلال فترة الحصار المفروض على مناطق الانتفاضة ومن ضمنها "سلوبي". وهناك الكثير من الفعاليات السياسية والمجتمعية بمحاولة الوصول إلى المحاصرين. ولكن دون جدوى بسبب تشديد الحصار من جانب الجيش التركي. يوم الرابع من كانون الثاني ٢٠١٦ في سلوبي بمنطقة شرناخ باكور كردستان. تم وبشكل مقصود. استهداف عضوة مجلس حزب المناطق الديمقراطية DBP "سيفي دمير". وعضوة حزب الشعوب الديمقراطي HDP "فاطمة أوبار". والرئيسة المشتركة لمجلس الشعب في سلوبي "باكيزة نايز". بقذائف الهاون من القوات التابعة لدولة الاحتلال التركي الأمر الذي أدى الى إصابتهن بجروح. ومن ثم قامت القوات الفاشية التركية بالإجهاز عليهن. حيث تم فيما بعد إخراج ١١ رصاصة من جسد الشهيدة سيفي دمير. وخمس رصاصات من جسد الشهيدة باكيزة نايز. وثلاث رصاصات من جسد فاطمة أوبار. الأمر الذي يؤكّد نية القتل لدى دولة الاحتلال التركي بحق النساء الكرديات.

استمرار المطالبة بالعدالة ومحاسبة القتلة

وبطبيعة الحال. سوف يستمر أبناء شعبنا في باكور كردستان في المطالبة بتحقيق العدالة ومحاسبة القتلة الذين قاموا بارتكاب المجازر بحق الشعب الكردي. وفي مقدمته النساء اللواتي تعرّضن للكثير من الجرائم التي تم التغاضي عنها من جانب السلطات الحاكمة في أنقرة. فالكثير من المناضلات يتعرضن للتعذيب الوحشي في أقبية السجون والمعتقلات المتناثرة في باكور كردستان وتركيا. إلى جانب عمليات القتل الغامضة التي تحدث والمجازر التي يتم ارتكابها بحق المناضلات من أجل الحرية والديمقراطية والسلام. لذا. لابد من الضغط من جانب الرأي العام العالمي على الحكومات صاحبة القرار بالضغط على الحكومة التركية الفاشية. لوقف هذه الجرائم التي ترتقي إلى مستوى الإبادة بحق الكرد وخاصة النساء. وأن تتم محاكمة القتلة ومحاسبتهم على الجرائم البشعة التي ارتكبوها بحق الشعب التركي عموماً والكرد على وجه الخصوص.

مواطنو عين عيسى: مساندة قواتنا المدافعة واجب لضمان أمننا واستقرارنا

رونـاهي/ برخدان جيان ـ أكد مواطنو مدينة عين عيسى مساندتهم قوات سوريا الديمقراطية والدفاع عن أرضهم بوجه المحاولات الاحتلالية التركية المحتلة، وهجماتها العدوانية الأخيرة.

وعليه خرج العشرات من أهالي مدينة عين عيسى، ومهجرو مدينة كري سبي في بيان صدر يوم الثلاثاء ٣١ كانون الأول المنصرم لتأكيد وقوفهم، ومساندتهم لقوات سوريا الديمقراطية والدفاع عن أرضهم التي تتعرض لهجمات المحتل التركي.

واستنكروا خلال بيانهم ما تتعرض له مناطق إقليم شمال وشرق سوريا من هجمات عدائية من المحتل التركي ومرتزقته، محيين مقاومة مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية البطلة في جسر قرقوزاق وسد تشرين المستمرة منذ أكثر من ٢٠ يوماً. وصدهم الهجمات على هذين الجسرين لمنع احتلال المزيد من الأراضي السورية.

الشعوب سند القوات المدافعة

وبهذا الصدد قال المواطن "عمر خليل"

عمر خليل

خلال لقاء مع صحيفتنا "رونـاهي": "وجب علينا في هذه المرحلة الصعبة التي تعيشها مناطقنا أن نساند قواتنا المدافعة. في ظل ما نرى من استبسال ودفاع عن الأرض حتى الرمق الأخير. والحفاظ على المكتسبات التي حققها الشهداء بتضحياتهم".

وأضاف: "يتربص المحتل التركي بالمكتسبات التي حققتها شعوبنا خلال السنوات الماضية. لذلك يعمل على تقويض حالة الأمان والاستقرار. وتكريس حالة الفوضى وضرب البنى التحتية الأساسية. وهذا ما رأيناه خلال المقاومة الأسطورية لقوات سوريا الديمقراطية على محور سد تشرين. حيث استهدف المحتل بنية السد ما أدى الى أضرار جسيمة وقطع التيار الكهربائي والمياه عن مدينة كوباني وقراها".

وحذر "خليل" من مخاطر آثار الفتنة بين الشعوب السورية. من خلال الأجندات المعادية للمحتل التركي. والخلايا النائمة التي تعمل على ضرب القوى الأمنية. والقيام بعمليات إرهابية لتخويف شعوبنا. مؤكداً على وجوب الوقوف بوجه هذه المحاولات والعمل على رص الصفوف. والتكاتف والتضامن بين الشعوب السورية للقضاء على محاولات ضرب الاستقرار والفتنة.

مواجهة مخططات المحتل

ومن جانبه أكد المواطن "مالك الحميري". على وجوب تقوية الجبهة الداخلية للشعوب السورية. وخاصة مفهوم الدفاع وحماية المدن ومقدرات الشعوب من خلال تفعيل الحماية المجتمعية وتوعية الشعوب في هذا الإطار الأمر الذي يجعل مبدأ الدفاع أقوى. ولمساندة قوات سوريا الديمقراطية التي تواجه المرتزقة المعتدية ومن يقف وراءها.

وبين. بأن "البيانات التي أصدرتها

مالك الحميري

الشرائح المجتمعية لشعوب إقليم شمال وشرق سوريا مؤخراً تؤكد على وعي عالٍ. وإدراك المخططات المعادية التي تعمل على تطبيقها تركيا المحتلة على الأرض السورية. ووجوب مواجهتنا بكل قوة". لافتاً إلى أن مستوى الحرب الخاصة وإشاعات إثارة الفتنة كبير للغاية لذلك يجب أن تكون المواجهة على قدر كبير من الوعي والقوة لصدها وإحباط أهدافها.

وختم المواطن "مالك الحميري". حديثه بأهمية نبذ الخلافات والتفرقة بين الشعوب السورية في المنطقة. والاصطفاف مع قوات سوريا الديمقراطية التي تدافع عن الجغرافية السورية بالكامل. وتعمل على صون التعايش السلمي بين الشعوب.

مجلس منبج العسكري يُسطّر ملاحم بطوليّة في منبج وسد تشرين

مركز الأخبار ـ أكدت قوات سوريا الديمقراطية، إن قوات مجلس منبج العسكري، ووحدات الشهيد هارون، وجّهت ضربات قاصمة لمرتزقة الاحتلال التركي، في مناطق جنوب وشرق منبج وريف منطقة سد تشرين، وتمكنت من قتل عدداً كبيراً منهم.

وأوضح المركز الإعلامي لقوات سوريا الدّيمقراطية، إن مقاتلي مجلس منبج العسكري ووحدات الشهيد هارون، نفذوا عمليات نوعية ضد جيش الاحتلال التركي ومرتزقته، في مناطق جنوب وشرق منبج. عبر بيان، وجاء في نص البيان: "تستمر هجمات قوات الاحتلال التركي ومرتزقته على مناطق جنوب وشرق منبج، وخاصةً على أرياف سد تشرين. فيما تتصدى قوات مجلس منبج العسكري للهجمات ببطولةٍ كبيرة، وتُلحق خسائر فادحة بصفوفها".

وتابع البيان: "في الساعة التاسعة من مساء الجمعة الثالث من كانون الثاني الجاري، شنَّ الطيران الحربي التابع للاحتلال التركي /٥/ غارات عنيفة على سد تشرين والقرى المحيطة. فيما استهدف المنطقة بالمدفعية الثقيلة، واستمر القصف وخليق الطائرات المسيّرة حتى بعد منتصف ليل الجمعة / السبت".

ولفت البيان: "وفي محاولة للاحتلال التركي لإنشاء قاعدة عسكرية له على تلة في المناطق المحيطة بسد تشرين، حيث استقدم إليها الأسلحة الثقيلة والمعدات اللازمة. فقد تم استهدافها من قبل وحدات الشهيد هارون. وتم تدمير مدفعية ثقيلة. بالإضافة إلى منصة إطلاق صواريخ غراد. كما تم استهداف رتل من السيارات العسكرية. وقتل في العملية عدداً من قوات الاحتلال ومرتزقته. ولكن لم يتسنَّ معرفة أعدادهم. فيما لاذ البقية بالفرار من التلة التي كان سيُقيم عليها القاعدة".

وأردف البيان: "في جبهة دير حافر؛ شنت وحدات الشهيد هارون هجوماً استهدفت فيه سيارة عسكرية كبيرة للمرتزقة في قرية حبوبة النابعة للبلدة. وتم تدميرها بالكامل ومقتل من فيها. فيما انفجرت طائرة مسيّرة انتحارية للمرتزقة في بلدة دير حافر. ولم تُسفر عن أي أضرار. بالتزامن مع تحليق الطيران المسيّر للاحتلال التركي في أجواء المنطقة".

واختتم البيان: "ووجّهت قوات مجلس منبج العسكري، ضربات قاصمة لمرتزقة الاحتلال التركي في مناطق جنوب وشرق منبج وريفها، حالة من التخبط والتوتر بعد انشقاق عدد كبير من متزعميها وعودتهم إلى مناطقهم ومدنهم بعد سقوط النظام السوري السابق.

فيما يمنع جيش الاحتلال التركي في تلك المناطق، من تبقى من المرتزقة وعائلاتهم من العودة إلى مناطقهم في كل من (حماة، وإدلب، وحلب، وريف دمشق، ودير الزور،...وغيرها).

وبحسب مصادر محلية من المنطقة المحتلة، فإن الاستخبارات التركية أمرت بإطلاق النار وقتل كل من يحاول الانشقاق عنها والتفكير بالعودة إلى مدينته.

وتأتي هذه الأوامر بعد أيام من تعميم داخلي أصدره متزعمي المرتزقة، ينصّ في مضمونه منع الحواجز عبور أي عوائل من المنطقة باتجاه مناطقهم في الداخل السوري.

الجرائم العنصرية والانتقامية تستمر بحق الشعوب في سوريا

مركز الأخبار- تتواصل الانتهاكات والعمليات الانتقامية التي تقوم بها مجموعات مسلحة تعمل ضمن إدارة العمليات العسكرية، التابعة لهيئة تحرير الشام، بحق المواطنين السوريين وخاصةً "الأقليات"، وذلك بحجة القيام بحملات تمشيط ومداهمات لما يصفونه "بلاحقة فلول النظام".

ولاتزال مواقع التواصل الافتراضي تعجُّ بمقاطع مصوّرة تُظهر كمية الحقد والكراهية والممارسات العنصرية التي يقوم بها هؤلاء بحق السوريين. ومنها المقطع الذي يظهر فيه عشرات الأشخاص من حمص، وهناك مسلح يأمرهم بتقليد أصوات للحيوانات، في مشهد خالي من الإنسانية والأخلاق.

ولا شك في أن مثل هذه الممارسات تدفع بالشعوب وخاصةً الشعب العلوي إلى النزوح والهجرة خارج البلاد ربما مستقبلاً، بينما بدأت العشرات من العوائل بالخروج من دمشق وحمص. وهو ما يُظهره مقطع فيديو مصور من قبل أحد العناصر المتطرفين، وهو يحمد الله على أنهم هجروا العلويين من منازلهم.

وتداول روّاد مواقع التواصل الافتراضي صورة شابة وابنتها من قرية تارين في ريف حمص الغربي، والأم هي حلا حمدان، وابنتها أيلا الحسين، حيث تشير المعلومات إلى اختفائهما منذ أسبوع بعد العمليات الأمنية التي قامت بها مجموعات تابعة لهيئة تحرير الشام، في قرى بلقسة وخربة حمام، وهما قريتين مجاورتين لقرية تارين.

ما يفعله هؤلاء لا يمكن للعقل تخيّله. ولا يمكن القبول به حتّ أي مُسمى كان. حيث يتم ضرب وإعدام إنسان بهذا الشكل في حلب، حتّ التكبيرات وتحميد الله.

رسائل أوروبيّة للحكومة المؤقتة في دمشق

مركز الأخبار - يرى مراقبون أن زيارة الوفد الأوروبي إلى دمشق، حملت عدة رسائل أوروبية إلى الحكومة السورية المؤقتة، بأن أي تقدّم على صعيد العلاقات سيكون مرهوناً حتماً بسلوكها في الأيام القادمة، حيث تطرقت الصحف العربية الصادرة هذا الأسبوع إلى زيارة الوفد الدبلوماسي الأوروبي إلى دمشق.

وكتبت صحيفة العرب اللندنية: "حملت وزيارة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، ونظيرها الفرنسي جان نويل بارو، الجمعة في الثالث من شهر كانون الثاني الجاري إلى دمشق، جملة من الرسائل الأوروبية إلى الإدارة السورية الجديدة، لعل أهمها أن أوروبا لن تقبل بدعم أي حكم إسلامي متشدد، وأن رفع العقوبات سيكون مرتبطاً بمدى تقدّم العملية السياسية في سوريا".

وأضافت الصحيفة: "لا تُخفي القوى الغربية حذرها من القيادة الجديدة لسوريا، التي تتزعمها هيئة تحرير الشام، على الرغم من محاولات الأخيرة، بث رسائل تطمينية بأن سوريا لن تكون أفغانستان جديدة، وسيكون نظام الحكم فيها تشاركياً، وستحمي الأقليات".

ورأت الصحيفة: "إن "زيارة المسؤولين الأوروبيين هدفها فتح قنوات تواصل مع الإدارة الجديدة، وأيضاً توجيه رسائل واضحة لها، من أن أي تقدّم على صعيد العلاقات سيكون مرهوناً حتماً بسلوكها على الأرض، لا سيما في الجانب المتعلق بالأقليات وحقوق الإنسان".

أما صحيفة القدس العربي، فكتبت عن زيارة الوفد تحت عنوان "سوريا وفرنسا، وقالت: "أي مستقبل بعد طيّ الماضي؟"، وأشارت الصحيفة: إلى إن "الزيارة تمثل من جهةٍ تفهّماً للتغيير السياسي الهائل الذي طرأ على سوريا، وإعلاناً لتقبّل وجود الحكم الجديد، ومحاولة، من جهة أخرى للاشتباك الإيجابي مع هذا الحكم، كمقدمة للاعتراف السياسي به، ولحجز مكان في قائمة الدول المؤثرة على الجريات اللاحقة للمرحلة الانتقالية، بعد أن ترى الدول الأوروبية، تنفيذ الأقوال على الأفعال، وتتأكد بأن حقوق جميع السوريين ستكون محفوظة في سوريا القادمة.

إعدام ما لا يقل عن عشرة أشخاص خلال ٢٤ ساعة في إيران

مركز الأخبار - أفادت منظمات حقوقية، بأن السلطات في إيران نفذت أحكام الإعدام بحق ما لا يقل عن ١٠ أشخاص خلال ٢٤ ساعة الماضية، بينهم أفغانيان.

وذكرت منظمة حقوق الإنسان الإيرانية، يوم الجمعة ٣ كانون الثاني، إن أحكام الإعدام نُفذت بحق تسعة سجناء على الأقل، بينهم مواطنين من أفغانستان. وقد أُدينوا بتهم "القتل العمد" أو تهم مرتبطة بـ "المخدرات"، حيث تم تنفيذ الأحكام صباح الأربعاء الماضي، في سجن قزل حصار بمدينة كرج.

كما أفادت المنظمة بأنه تم تنفيذ حكم الإعدام بحق سجين يُدعى باور عبدولي، الذي أُدين بتهمة "القتل العمد"، في سجن دزفول، جنوب إيران، يوم الثلاثاء ٣١ كانون الأول الماضي.

وأشارت منظمة "هنغاو" الحقوقية، نقلاً عن مصادر مُطلعة، إلى أن بعض السجناء الذين أعدموا، نُقلوا من سجني إيفين وطهران الكبرى إلى سجن قزل حصار لتنفيذ الأحكام، ومن ناحية أخرى، ندد سجناء سياسيون ضمن حملة "كل ثلاثاء لا للإعدام"، مراراً بإصدار وتنفيذ أحكام الإعدام، معتبرين أنها وسيلة تستخدمها السلطات الإيرانية لنشر الخوف والرعب بين صفوف السجناء والشعب الإيراني.

تجدر الإشارة، إلى أن القضاء الإيراني غالباً ما يمتنع عن الإعلان الرسمي عن هذه الإعدامات. إلا أن المنظمات الحقوقية المستقلة، تؤكد أن إيران تحتل المرتبة الأولى عالمياً، في انتهاك الحق في الحياة، من خلال معدلات الإعدام المرتفعة.

إغلاق منظمة ثقافية في السليمانية يثير الجدل واتهامات بخرق حقوق الإنسان

في خطوة أثارت موجة من الجدل في الأوساط الثقافية والفنية في إقليم كردستان، أعلنت السلطات المحلية في السليمانية إغلاق منظمة "نوكار" الثقافية والفنية، التي كانت تعمل في مجال تعزيز الفن وتطوير المواهب المحلية منذ عام 2017.

القرار جاء بشكل مفاجئ؛ ودون إشعار مسبق، ما أثار تساؤلات بشأن دوافعه وأبعاده القانونية.

إغلاق المنظمة دون إشعار مسبق

في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٤، قرر جهاز الأمن في السليمانية إغلاق المنظمة، والتي كانت قد تم تأسيسها بشكل قانوني وبموافقة رسمية من قبل السلطات المعنية في إقليم كردستان. كارا محمد، عضو إداري في المنظمة، تحدث لوكالة "روج نيوز" عن تفاصيل القرار وقال: "لقد تم تأسيس منظمة نوكار عام ٢٠١٧ بهدف تعزيز الفن والثقافة في المنطقة. ولقد حصلنا على جميع التراخيص القانونية اللازمة لممارسة أنشطتنا ضمن إطار القانون، ولكن دون سابق إنذار، تم إغلاق المنظمة".

وأضاف محمد: "على الرغم من أن أنشطتنا كانت في إطار الفنون والموسيقا، إلا أن القرار جاء بشكل مفاجئ ودون أي توضيح رسمي أو قانوني. ما يعد خرقًا واضحًا للقانون وحقوقنا نحن المواطنين في إقليم كردستان".

الأنشطة الثقافية والفعاليات التي تم تعليقها

كانت منظمة "نوكار" قد نظمت العديد من الفعاليات الثقافية والفنية، بما في ذلك دورات تدريبية وورش عمل في مجال الفنون البصرية والموسيقية، إضافة إلى نشاطاتها الخيرية التي استفاد منها العديد من الأطفال اليتامى والفئات الهشة في المجتمع. أبرز هذه الفعاليات كان تنظيم حفلة موسيقية للأطفال اليتامى بالتعاون مع مجموعة "راستاك" الفنية، التي كانت قد حصلت على دعم ورعاية من وسائل الإعلام الرسمية.

وتابع كارا محمد حديثه: "لقد كنا نعمل في إطار التعاون مع جهات ثقافية محلية ودولية. وأطلقنا عدة مشاريع فنية في السليمانية، التي أسهمت في رفع الوعي الثقافي وتعزيز قيم الفن والموسيقا في المجتمع. ولكن بعد أيام قليلة من الإعلان عن حفلتنا الموسيقية، فوجئنا بإغلاق المنظمة".

الإغلاق خرق حقوق الإنسان وتقييد الحريات

وفي تعليقه على القرار، شدد محمد على أن إغلاق المنظمة يعد خرقاً واضحاً لحقوق الإنسان وحريات التعبير الثقافي والفني. وقال: "منظمة نوكار تعمل ضمن القوانين التي تضمن الحريات الفنية والثقافية في الإقليم، ولا يمكن السكوت على قرار غير مبرر. لقد تم إغلاق المنظمة دون أي مبرر قانوني واضح. وفي وقت حساس جدًا نحن الفنانين ومنظمة ثقافية تسعى لتطوير المشهد الفني في الإقليم".

وأشار إلى أن قرار الإغلاق له آثار سلبية على البيئة الثقافية في السليمانية. ويؤثر سلبًا على الشباب والمواهب الصاعدة، التي كانت تستفيد من الأنشطة التدريبية والتعليمية التي تقدمها المنظمة، "إن هذه الخطوة قد تكون إشارة إلى تقليص الحريات الثقافية والفنية في الإقليم، وهو ما يعد خطرًا على المستقبل الفني في إقليم كردستان".

أبعاد القرار على مستقبل الفن والثقافة في الإقليم

يعد إغلاق منظمة "نوكار" ضربة أخرى للمشهد الثقافي في إقليم كردستان. في وقت كان فيه الفنانون والمثقفون يسعون لتطوير بيئة ثقافية حاضنة للمواهب الجديدة.

وفي هذا الصدد، أشار محمد إلى أن: "هذا القرار قد يؤدي إلى تقليص الفضاءات الثقافية والفنية التي تعتبر أساسية في تطوير المجتمع. ولن تكون هذه المرة الأخيرة إذا استمر تجاهل القوانين الخاصة بالمنظمات المدنية والثقافية".

نهاية المطاف: هل ستتم مراجعة القرار؟

حتى الآن، لم تصدر أي توضيحات رسمية من السلطات في السليمانية بشأن أسباب إغلاق المنظمة. أو ما إذا كانت هناك نية لإعادة فتحها. وفي وقت ينتظر فيه المجتمع الثقافي والفني في إقليم كردستان توضيحات رسمية، يظل مصير منظمة "نوكار" مجهولاً. وتبقى التساؤلات حول تأثير هذا القرار على الحريات الثقافية والفنية في الإقليم قائمة.

وقد وجه أعضاء المنظمة دعوات إلى الحكومة المحلية في السليمانية لمراجعة القرار والعمل على دعم وتشجيع النشاطات الثقافية والفنية التي تساهم في تعزيز قيمة الحرية والإبداع في إقليم كردستان.

صياغة المفاهيم الجمالية بعدسة الإسباني «باو أسكيليبس بلو»

محمد البندوري

استطاع الفنان "باو أسكيليبس بلو" أن يثبت فنيا ما خمله عدسته من تقنيات جديدة في فن التصوير الفوتوغرافي للتدليل على آرائه وتصوراته وفلسفته في التعبير بالصياغة الضوئية، إذ يبدي قدرته الفائقة في توظيف الصورة على عدة مناح. منها التكوين والأداء التصويري والتقنيات والتعبير بما خمله كل هذه المعالم من مفاهيم وأفكار ورؤى تتجسد في التقنيات التي يستعملها لبعث القيم الفنية والجمالية في الصورة، فهو الذي يجسد مقومات الصورة المتكاملة، والمتناسقة في مختلف المضامين التي تنفذ إلى الأعماق، والتي تتضمن القيم الفنية والجمالية، موظفا من خلال الإشارات التي تحتويها أعماله؛ الأيقونات والمؤشرات التي ترصد العلائق المختلفة بين الدوال والمدلولات، إذ تحضر الطبيعة الصامتة في أعماله الإبداعية التي يؤسسها على البعد التقني والجمالي، عن طريق إخضاع المادة للتصورات الجمالية، مؤوّلا الفضاءات والمشاهد والطبيعة الصامتة، برؤيته الفنية الفوتوغرافية، إلى منتوج بلاغي جديد. حيث ينطلق من موقع مركّز لأخذ الواضح. وغير المرئي، ليخرج عن المألوف. وفق مسلك فني تعبيري. يجعله يُعيد تأسيس المشهد. ويمنحه أبعادا ودلالات أخرى. تسمح له بالانفصال عن المشهد الواقعي. والارتماء في المشهد الجمالي الفني. ليمنح القارئ فرصة قراءة أعماله في أبعادها الجمالية والفنية، ومضامينها الفلسفية، فالمبدع يتميز بجودة الالتقاط. والتصوير الدقيق. وصياغة محتوى الصورة في حلة فوتوغرافية فنية تحتوي جهازا مفاهيميا وتعبيريا. وهذا طبعا يتأتى بتوظيف حدس الفنان وموهبته في الإبداع. وبعث الجديد. لأن ذاكرته تشتغل في مختبر المواد المختلفة. بتفاصيلها وحيثياتها التي ترسخت في تصوراته. غير مرئية؛ ينسّج منها موقفا أو قضية. ليضع القارئ أمام عوالم استطاعت عدسته أن تلتقطها.

بروح فنية عالية، ليُشكّل منها موضوعا أساسيا ورمزيا إلى أن تكتمل الرؤية. التي تقود عمله الفني إلى التعبير الدقيق بعمق تعبيري وثقافي واضح المعالم.

والظاهر في هذه التجربة العالية، هي تلك الرؤية النقدية. التي خملها أعماله في بُعدها الجمالي والفني والدلالي المستمد من الواقع. وفي اختراقها له بالإحالة عليه. وبصنع مسافة تُغشي المضامين، لكن وحدها الرؤية البصرية النقدية تستطيع تخبير محتويات أعماله. والكشف عن فنية الفنان الفوتوغرافية وابتكاراته التي غالبا ما تقوده إلى أشياء العالم الخفية، فالمبدع بصور وفق المؤثرات الضوئية والوعي بمستويات اللون المطلوبة. التي تتناسب ورؤاه المعرفية وحسه الإبداعي وذوقه الرفيع. إذ غالبا ما يُخرج مشهدا من بؤرة السواد. دالا على المعنى. باعتباره تلك المادة المستقبلية، التي تعود إليها كل المشاهد. فيجعل القارئ يغوص في رحلة فلسفية بين الواقع والصورة. لتشغيل حواسه. وللوقوف عند الرؤية الفنية المضمرة وراء الأعمال. والوشائج التي تجمع بين عناصرها. ويتبدى أن هذه الأعمال التأملية تُعبّر المكان بصمت. لأنها تخضع لأسلوب منهج. يفسح المجال لتوظيف المهارات الفنية والتقنية المتفردة. ما يخدم الأهداف ذات الدلالات والمغازي العميقة. لتختلف الصورة كليا عن الصورة المعتادة لما تحتويه من إشارات وعلامات ضوئية وإيحاءات لها تأثيراتها الخاصة ومعاييرها الجمالية النوعية. ما ينم عن أفكار المبدع المتجددة. وخياله المنفتح على مستوى التكوين والإضاءة. ليضع القارئ أمام أعمال تنطق بمعانٍ ودلالات متعددة. غنية بالدلالات في سياقٍ وشائج قائمة بين ما خمله المضامين والمادة الجمالية في علاقة ترسخ جانبا من التداخل بين المفردات الفنية. وجوهر المادة الفوتوغرافية بكل ما خمله من معانٍ وتأويلات تميزّ في عمقها الخطاب الفني.

إضاءة على نصوص «سأقفز من جسدي» لـ هاني الحجي

صدرت عن دار البديع العربي بالقاهرة مجموعة "نصوص وتسابية" للقاص والإعلامي "هاني الحجي" بعنوان "سأقفز من جسدي" وتشتمل المجموعة على عدد من النصوص التي تغوص في الوجدان والذات الإنسانية. وتتأرجح النصوص بين قلق السؤال الوجودي والهروب من حرقة السؤال إلى العرفان للبحث عن الطمأنينة الروحية. وتبحر عبر زورق التجارب التي تتلاطم بها الأمواج لتصل إلى شواطئ الأمان الذاتي.

جاء الكتاب في (١٢٤) صفحة، وحملت لوحة الغلاف توقيع الفنانة دمنال الرويشد. وتصدر الكتاب إهداء الكاتب "إلى روحي التي أضعتها في الطرقات وقسوت عليها في المثاليات".

جاءت بعض النصوص في سياق التناص مثل "يوسف العشق، ذئاب الشهوة، عذرية العشق، فرعون الهوى. ما أوتي الخضر من الحب الا قليلا. حوت عشقك. فرعون القلب" ونصوص تغوص في الذات الإنسانية "غربة أناي. عواصف البياض، سأجدني. سأحفرني. أنا مدينة تسكنها شعوب من الألم. صلاة عشق تلامس شغاف قلبها"، ونصوص أخرى "امرأة مفخخة بالورود. الحب العبثي. عري امرأة من حكايات الشمس. حب بعلامات الترقيم، نورسة على شاطئ القلب".

وحول النصوص يقول الأديب محمد الفوز "هذا النوع من النصوص يبلغ ذروته في المونولوج الداخلي ومحاكاة الذات لاختبار معاناتها عبر تقمص أدواراً وأشكالاً عدة في الحياة".

ويضيف: "الأحلام وحدها لا تكفي الغريب وكذلك محاولة ترميز الوجع عبر هواجس الجغرافيا وانقسامها وتشظيها أيضاً".

ويضيف: "تأتي هذه النصوص لتستمر في رهان الكاتب الدائم لتجاوز الذات واختصارها وترميزها وتحريرها أيضاً من تُهم الوجود وحيرة الأزمنة...".

التحرر من اللاوعي واقتراح الحلول في كائنات أخرى تضعنا أمام سؤال كوني خطير وهو: لماذا لا نختار شكلاً لأنفسنا؟ وهنا يزدحم الشعور بجدوى أن تكون إنساناً عاديا: فكيف تقلب معادلة الأنسنة وتتصالح مع كونك/ عالمك الخاص/ جمهوريتك التي تخلقها وتمنحها الحرية".

"كل ذلك يأتي عبر سرديات الزميل هاني الحجي. وكأن نصوصه مرآة لمصيرنا المنفلت والذي يبحث عن مناخات مستقبلية أقل اضطهاداً أو أكثر جمالاً!".

قسد... نواة جيشٍ سوريّ وطني جامع

حمزة حرب

في ظل ما حققته قوات سوريا الديمقراطية المحتضنة ضمن صفوفها أبناء جميع شعوب المنطقة، من تعزيز للأمن والاستقرار في إقليم شمال وشرق سوريا، متصدية لهجمات دولة الاحتلال التركي ومرتزقة داعش، باتت النموذج الأمثل لتكون نواة جيش سوري وطني جامع.

أصدرت قوات سوريا الديمقراطية بيانها الأول يوم ١١ تشرين الأول ٢٠١٥ معلنةً عن اتحاد تشكيلات ووحدات عسكرية مختلفة لتشكيل قوة عسكرية وطنية موحدة لكل السوريين، تجمع العرب والكرد والسريان والآشور، وكافة الشعوب الأخرى على الجغرافية السوريّة وهذا ما عملت عليه طيلة السنوات المنصرمة وحملت على عاتقها مهمة إنشاء سوريا ديمقراطية يتمتع في ظلها المواطنون السوريون بالحرية والعدالة والكرامة من دون إقصاء لأحد من حقوقه المشروعة.

اعتبرت القوات مظلة جامعة لعدد من الوحدات والتشكيلات العسكرية الكردية والعربية في شمال وشرق سوريا وكانت نواة التشكيل الجديد هي وحدات حماية الشعب والمرأة، هذه الوحدات التي انصبَّ تركيزها على قتال مرتزقة داعش منذ عام ٢٠١٤ عندما كانوا يحاولون احتلال كوباني لتخوض القوات حينها مقاومة أسطورية، وكانت أولى انكسارات مرتزقة داعش في المنطقة،

قسد وتوليفة التكوين

تتكون قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، من خمس مجموعات رئيسية يتخطى عدد عناصرها بحسب بعض الإحصاءات ١٥٠ ألف مقاتل من مختلف شعوب المنطقة العرب والكرد والسريان والآشوريين والشركس وغيرهم ممن يتعايش على الأرض في إقليم شمال وشرق سوريا وحتى سوريا ككل وكذلك المقاتلين الأمين، بناءً على مفاهيم سياسية أبرزها العيش المشترك وأخوّة الشعوب. وهو ما كان الركيزة الأساسية للتشكيل وحملته قسد على عاتقها لحماية المنطقة، ومن أبرز تشكيلاتها العسكرية التي انضوت تحت مظلتها هي وحدات حماية الشعب YPG ووحدات حماية المرأة YPJ إلى جانب قوات الصناديد والمجلس العسكري السرياني السوري MFS . والجال العسكري لكل مقاطعة.

كما تضم القوات جيش الثوار الذي يضم "لواء المهام الخاصة، ولواء ٩٩ مشاة، وقيادة سرايا النخبة، ولواء الحمزة، ولواء القعقاع، وأحرار الشمال وكتائب شمس الشمال، ولواء شهداء الأتارب، ولواء السلطان سليم، وجبهة الأكراد وكتائب القادسية والفوج ٧٧٧ وجميعهم ينحدر من مناطق إدلب وحلب وحمص والساحل السوري" كما تضم قسد جبهة ثوار الرقة،

وخاضت وحدات حماية الشعب وحماية المرأة إلى جانب القوى والألوية الأخرى المنضوية في هذا التحالف معارك طاحنة وشرسة ضد مرتزقة داعش أدت جميعها إلى كسره ودحره من المدن والقرى التي كان يحتلها الأخير، حيث كانت هذه القوات رأس الحربة في مقارعة مرتزقة داعش،

وخلال مقاومة كوباني والمقاومة الشرسة التي أبدتها وحدات حماية الشعب والمرأة حظيت القوات بدعمٍ من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة التي شُكِّل بالتزامن للقضاء على داعش، حيث التمس التحالف الإصرار والقوة في مقارعة داعش من قبل هذه القوات،

وبعد القضاء على داعش عسكرياً بقيت مهمة قسد المتمثلة بحماية السكان السوريين في مناطقها هدفاً رئيسياً بعد تأكيدها المستمر على أنها ماضية في حماية السكان وهو ما تعمل عليه من خلال تصديها لمحاولات الاحتلال التركي بضرب أمن واستقرار المنطقة وأي اعتداءاتٍ أخرى تطال الشعوب والمكونات في المنطقة،

اعتداءات الاحتلال التركي تُهدي قُبلة الحياة لداعش

بعد القضاء على مرتزقة داعش عسكرياً ودحرهم في الباغوز السورية بقي هناك ملفات عالقة أبرزها مراكز الإيواء لعوائل المرتزقة ومراكز الاحتجاز للعناصر، والتي تُثقل كاهل قسد في الحفاظ على ضبط الأمن ومنع عودة مرتزقة داعش من النهوض مجدداً وتهديد الأمن والسلم في المنطقة سيما وأن خطر عودة داعش لا يزال قائماً مع تصاعد اعتداءات الاحتلال التركي وهذا الخطر ليس مجرد توقع أو تهويل، بل هو خطر داهم حيث أن المرتزقة متواجدين في شمال سوريا وشرقها، وتنتشر خلاياهم النائمة في مختلف مدن تلك المناطق وأريافها ويتلقون الدعم والتمويل والتخطيط من الاحتلال التركي الذي يسعى لتنفيذ مخططاته من خلال تحكمه بأبرز أدواته ألا وهو مرتزقة داعش،

ومن هنا: فإن المسؤولية الأولى في وقف التصعيد الحاصل ومنع استثماره من قبل التنظيمات الإرهابية، تقع على عاتق واشنطن بوصفها قائدة التحالف الدولي ضد داعش، والذي يعتمد برياً في سوريا وبشكلٍ شبه كامل على قسد وذحره للملاحقة فلولّ الدواعش ومنعهم من تجميع صفوفهم مجدداً،

فالتنظيم الإرهابي والمجموعات من المرتزقة لا يهددون فقط أمن المنطقة وسوريا، وإنما يهددون العالم برمته وعلى وجه الخصوص أوروبا التي عانت ما عانته من إرهاب داعش، لذا: فإن الهجمات الاحتلالية التي يفرضه المحتل التركي يؤثر سلباً على ملف مكافحة الإرهاب الدولي، وسط تحذيرات من أن داعش هو المستفيد الأول مما يحصل من نذر حرب واسعة، إثر الاعتداءات التركية في المناطق الشمالية والشرقية من سوريا،

لكن ومع كل ذلك قسد التي لم تعتدِ ولو بإلقاء حجرة باتجاه الحدود التركية لا تزال متمسكة في مهمة الدفاع عن أمن المنطقة ومكوناتها وحماية مكتسبات شعبها الذي قدّم لأجلها أغلى ما يملك وهو دماء أبنائه وبناته من كلّ الشعوب على الأرض لذلك تتصدى بكلّ بسالة لأي اعتداءاتٍ تنفذها دولة الاحتلال،

وبحسب وصف مراقبين: فإن الالتزام الأخلاقي للتحالف الدولي تجاه قوات سوريا الديمقراطية يجب أن يكون في مستوياتٍ عالية لأن التخاذل الدولي سيؤثر كثيراً على جهود محاربة الإرهاب، خصوصاً إذا ما قررت القوات إيقاف أو تعليق عملياتها ضد الخلايا والعناصر الإرهابية في سوريا،

ومن هذا المنطلق يجب تقديم كل الدعم بحسب خبراء لهذه القوات كون أن لديها باع طويل بمقارعة التنظيمات الإرهابية والتكفيرية المختلفة والمجموعات من المرتزقة، وتملك قدرات وإمكانيات قتالية هائلة في هذا السياق، وتنتذكر هنا ما حصل في كوباني قبل سنوات، حينما تمكنت من دحر داعش هناك وهو في أوج قوته آنذاك، كما وأن قسد ساهمت بالعديد من العمليات القتالية والاستخباراتية النوعية ضد الدواعش طيلة السنوات الماضية، وعلى الأرض لديها قدرات لا يمكن الاستهانة بها،

وهكذا فهذه الهجمات التركية المتكررة في سوريا، لن تقود لنتيجة سوى ولو جزئياً لإنعاش داعش وتمنحه قبلة الحياة التي كافح المجتمع الدولي لنزعه إياها وإبقائه ميتاً ولو سريرياً خصوصاً في الأراضي التي تمتلك قسد فيها النفوذ والتي تُقدّر بحوالي ٢٥,٦٪ من الأراضي السوريّة، وتشمل مناطق في دير الزور والرقة والحسكة وحلب،

سقوط النظام وإعادة الهيكلة

مع إعلان الإدارة السوريّة الجديدة حل جميع الفصائل المسلحة، لا تزال قوات سوريا الديمقراطية "قسد" بانتظار إجراء حوار مباشر مع دمشق لأنها ترى أن انضمامها لقوات موحدة للجيش السوري، يجب أن يكون بإجراء حوار مباشر يضمن حقوق المنطقة وحقوقها كشعب رئيسي دافع وحمى وحافظ على إقليم شمال وشرق سوريا،

وأعلنت سلطات الحكومة السوريّة المؤقتة التوصّل إلى اتفاق مع "جميع الفصائل المسلحة" يهدف إلى حلها واندماجها تحت مظلة وزارة الدفاع فيما عبّرت قسد عن إمكانية أن تكون جزءاً من الجيش السوري الجديد ولا تمانع في ذلك لأنها في نهاية المطاف هي قوات سوريّة وهدفها حماية السوريين والحفاظ على وحدة البلاد واستقلالها لكن ذلك يأتي في الحوار المباشر،

بينما يسعى الاحتلال التركي إلى عرقلة أي مساعي للتفاهم بين قسد والسلطة الجديدة في دمشق لذلك وجهت مرتزقتها مؤخراً لاحتلال منبج وإبقاء الجبهات مشتعلة كي لا تتفرغ قسد للحوار والتفاهم في هذه اللحظات المفصلية على مبدأ سياسية الإلهاء العسكري وهو ما ساهم في تأخر أي حوارٍ جدّي مع حكومة دمشق الجديدة، إلا أن تقارير إعلامية مستندة لمصادر وصفتها بالخاصة أكدت لقاء اليوم تناقش في سبيل الوصول إلى سوريا تُلبي تطلعات كل السوريين دون تمييز أو إقصاء،

بعد غياب قوات سوريا الديمقراطية عن الاجتماع الموسع الذي عقده قائد الإدارة الجديدة أحمد الشرع، مع قادة الفصائل العسكرية في دمشق نهاية العام الماضي، فاللقاء بين قيادة قسد وقيادة الحكومة تناول الأمور العسكرية فقط وبحث آلية التنسيق والقضايا المشتركة ووصف اللقاء بأنه الأول من نوعه منذ الإطاحة ببشار الأسد في ٨ كانون الأول العام الفائت، في وقتٍ جرّي معارك بين قسد التي تمتاز بالانضباط والخبرات التي تم ذكرها آنفاً،

قسد نموذج سوري مُصغّر

يؤكد خبراء عسكريون أن التركيبة التي نشأت عليها قسد بتكوينها نموذج سوري مصغر من خلال التحالف الذي تم تشكيله من الشعوب والأطياف السوريّة يجب أن يكون نواة عسكرية لجيش وطني سوري حقيقي وهي تجربة فريدة على الساحة السورية من خلال التماسك والالتزام والانضباط والخبرة الكافية في الميدان والقتال وبسط الأمن والأمان،

ذلك إلى جانب أنها تحظى بالتفاف جماهيري وشعبي كبير حولها وداعم لها ورافد بشري كبير لصفوفها سيما وأنها حظيت بثقة كبيرة لشعوب ومكونات وطوائف المنطقة التي تتواجد فيها وهو ما يجب أن يكون عليه أي جيشٍ جديد لسوريا جيش يكون عوناً للسوريين لا معيناً عليهم كما حدث في السابق زمن النظام الذي سقط شعبياً قبل أن يسقط عسكرياً،

فبعد أن بارك السوريون في إقليم شمال وشرق سوريا خُرب سوريا من النظام السابق الذي لم يسلم منه البشر والحجر والشجرة، وهو ما بينته الجرائم في سجن صيدنايا وغيره من المعتقلات والسجون التي كانت مسالخ بشرية للسوريين وشكّلت عامل رعبٍ وترهيب لهم طيلة سنواتٍ طويلة،

لذا: بات التكاتف والتلاحم واجب لكل سوري نحو سوريا موحدة وهو ما تهدف إليه قوات سوريا الديمقراطية من خلال حفاظها على الحالة الوطنية التي بُنيت عليها منذ البداية للدفاع عن الشعوب والأديان كافة وكان لها الدور الأكبر في تحرير المنطقة من ظلم واستبداد وإرهاب داعش وأخواتها،

وهذه القوات المكونة من العرب والكرد والأرمن والسريان والآشوريين والتركمان والشركس مسيحيين ومسلمين وإيزيديين تستطيع أن تؤكد للعالم أجمع أن سوريا متنوعة متعددة الألوان والأطياف وقدمت شهداء من كافة الشعوب والأديان وامتزجت دمائها الزكية الطاهرة في تراب شمال وشرق سوريا وانتصرت على كل أعدائها وهي اليوم تناضل في سبيل الوصول إلى سوريا تُلبي تطلعات كل السوريين دون تمييز أو إقصاء،

كلستان إبراهيم: حرية القائد عبد الله أوجلان مفتاح السلام لتركيا والمنطقة

قامشلو/ فريدة عمر ـ أكدت عضوة المبادة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان، كلستان إبراهيم، أن السماح بلقاء القائد عبد الله أوجلان، في ظل هذه الظروف والتحديات الصعبة، دليل تأثير فكره وأطروحاته للحل وتحقيق السلام، ودعت، شعوب ومكونات إقليم شمال وشرق سوريا، لرفع وتيرة النضال لتحقيق حريته الجسدية.

بتاريخ ٢٨ كانون الأول ٢٠٢٤، زار وفد من حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، إمرالي ضم بروين بولدان، وسري سريا أوندر، والتقى الوفد القائد عبد الله أوجلان، وأفصح بعد العودة عن مضمون اللقاء في بيان له،

وحسب البيان الذي نشره الوفد، خلال اللقاء تم التركيز على تقييم آخر التطورات في الشرق الأوسط وتركيا، وأهمية إعادة تعزيز أواصر الأخوة التركية ـ الكردية، وأن هذا العصر هو عصر السلام والأخوة والديمقراطية في المنطقة، ولاقت هذه الزيارة، تفاعلا إيجابيا كبيراً على المستوى الكردي والعالمي أيضاً؛ لأنها حملت أخبارا سارة عن صحة القائد عبد الله أوجلان، واهتماما لدى العديد من الشخصيات السياسية العربية والحقوقيين والمنظمات والحركات، لما تحمله بين طياتها الكثير من الأجوبة على العديد من الأسئلة المطروحة، وأيضا على تقييمات وتوجيهات القائد عبد الله أوجلان، التي فسرتها العديد من هذه الجهات على أنها مفتاح الحل والسلام في خضم التطورات التي تشهدها جغرافية الشرق الأوسط، وسوريا وتركيا على وجه الخصوص،

وفي السياق، أجرت صحيفتنا حواراً مع عضوة المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان، كلستان إبراهيم،

وفيما يلي نص الحوار؛

ـ بتاريخ ٢٨ كانون الأول عام ٢٠٢٤، التقى وفد من حزب المساواة وديمقراطية الشعوب القائد عبد الله أوجلان، كيف تقيمون الزيارة في ظل المرحلة الحساسة التي نمر بها؟

بالطبع، نحن سعداء جدا بحدوث هذا اللقاء، لأن الزيارة أفصحت أولاً عن وضع القائد عبد الله أوجلان، وأكدت أنه بصحة جيدة، وهذه كانت بشارة فرح كبير لنا وللشعب الكردي وللشعوب المناضلة من أجل الحرية، كما أن القائد عبد الله أوجلان أكد على أهمية قبول اللقاء، في ظل الأحداث المتسارعة التي يشهدها عموم الشرق الأوسط، وخصيدا سوريا، والأزمة التي تعيشها تركيا داخلياً، تؤكد مدى حضور القضية الكردية، وتأثير القائد عبد الله أوجلان، على كل الحلول والتطورات المستقبلية، وهذه حقيقة لا يمكن إنكارها، وخاصة أن الدول التي لها اليد في استمرار اعتقال القائد عبد الله أوجلان، وممارسة نظام الإبادة والتعذيب بحقه، ترى مصلحتها في استمرار هذه الحالة، وترى حرية القائد عبد الله أوجلان، خطرا على أفكارها التوسعية والاحتلالية في المنطقة، لذلك كانت الزيارة مهمة للغاية لحلول سياسية في تركيا والمنطقة بشكل عام،

ـ خلال الزيارة، القائد عبد الله أوجلان قيم الأوضاع في المنطقة، ما المطلوب لتطبيق تلك التقييمات على الأرض؟

لقد أكد الوفد الزائر لإمرالي، أن القائد عبد الله أوجلان، قيم الأوضاع الجارية في المنطقة بشكل عام، وخدث عن حل وسلام دائم للمسألة الكردية، والتي تعد من أهم القضايا في الشرق الأوسط، نظرا لما قدمه الشعب الكردي من تضحيات من أجل الحصول على حقوقه المغتصبة، كما أن القائد عبد الله أوجلان أكد على أهمية تعزيز أواصر الأخوة التركية ـ الكردية، والتي تعد خطوة أساسية للبناء عليها،

ولنجاح ذلك، يتطلب من الجميع بذل المزيد من الجهود، وأخذ زمام المبادرة، وخديدا الساسة والأحزاب والحركات الكردية في تركيا، وعليها العمل على تحقيق الحلول والابتعاد عن المصالح الشخصية، وهناك حاجة إلى تضافر الجهود في سبيل تحقيق الوحدة الكردية، كما أن للنضال الجماهيري أيضا تأثيراً كبيراً على كل ذلك، وخاصة الفعاليات والحملات التي تبرهن في كل مرة مدى الإصرار الشعبي، للالتفاف حول القائد عبد الله أوجلان ومشروع الحل الوطني الذي يقدمه دائما،

ـ الزيارة لا تعني إنهاء نظام التعذيب والإبادة بحق القائد عبد الله أوجلان، ماذا يتوجب على المجتمع الدولي والجهات المعنية للعمل على تحقيق حريته الجسدية؟

بكل تأكيد، منذ اعتقال القائد عبد الله أوجلان، تضرب الدولة التركية القوانين والمواثيق الدولية عرض الحائط، وهناك العديد من القوانين، من أهمها قانون حق الأمل ويحق له الاستفادة منه، كما أن له الحق بزيارات أهله ومحاميه، والاتصال مع العالم الخارجي، لكن الدولة التركية تمنع كل ذلك تحت حجج وذرائع لا علاقة لها بالقانون والعقوبات الانضباطية وغيرها،

إن المجتمع الدولي، والمنظمات الحقوقية والإنسانية، وعلى رأسها اللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب، التي تتابع ملف إمرالي عن كثب، وتدرك حقيقة زيف هذه السياسة، وهذه المنظمات تتعامل بازدواجية المعايير، ولها مواقف سياسية على حساب عملها القانوني، لذلك هناك ضرورة للضغط على هذه الجهات للاستجابة لإرادة وصوت الملايين من الشخصيات والفئات المجتمعية المطالبة بتحقيق حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية، كما أن الزيارة لا تعني إنهاء نظام التعذيب والإبادة بحق القائد عبد الله أوجلان، ماذا يتوجب على المجتمع الدولي والجهات المعنية للعمل على تحقيق حريته الجسدية؟

بكل تأكيد، منذ اعتقال القائد عبد الله أوجلان، تضرب الدولة التركية القوانين والمواثيق الدولية عرض الحائط، وهناك العديد من القوانين، من أهمها قانون حق الأمل ويحق له الاستفادة منه، كما أن له الحق بزيارات أهله ومحاميه، والاتصال مع العالم الخارجي، لكن الدولة التركية تمنع كل ذلك تحت حجج وذرائع لا علاقة لها بالقانون والعقوبات الانضباطية وغيرها،

إن المجتمع الدولي، والمنظمات الحقوقية والإنسانية، وعلى رأسها اللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب، التي تتابع ملف إمرالي عن كثب، وتدرك حقيقة زيف هذه السياسة، وهذه المنظمات تتعامل بازدواجية المعايير، ولها مواقف سياسية على حساب عملها القانوني، لذلك هناك ضرورة للضغط على هذه الجهات للاستجابة لإرادة وصوت الملايين من الشخصيات والفئات المجتمعية المطالبة بتحقيق حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية، كما أن الزيارة لا تعني إنهاء نظام التعذيب والإبادة بحق القائد عبد الله أوجلان، ماذا يتوجب على المجتمع الدولي والجهات المعنية للعمل على تحقيق حريته الجسدية؟

بكل تأكيد، منذ اعتقال القائد عبد الله أوجلان، تضرب الدولة التركية القوانين والمواثيق الدولية عرض الحائط، وهناك العديد من القوانين، من أهمها قانون حق الأمل ويحق له الاستفادة منه، كما أن له الحق بزيارات أهله ومحاميه، والاتصال مع العالم الخارجي، لكن الدولة التركية تمنع كل ذلك تحت حجج وذرائع لا علاقة لها بالقانون والعقوبات الانضباطية وغيرها،

إن المجتمع الدولي، والمنظمات الحقوقية والإنسانية، وعلى رأسها اللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب، التي تتابع ملف إمرالي عن كثب، وتدرك حقيقة زيف هذه السياسة، وهذه المنظمات تتعامل بازدواجية المعايير، ولها مواقف سياسية على حساب عملها القانوني، لذلك هناك ضرورة للضغط على هذه الجهات للاستجابة لإرادة وصوت الملايين من الشخصيات والفئات المجتمعية المطالبة بتحقيق حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية، كما أن

لتصعيد الفعاليات بشكل أكبر، كي نجعل عام ٢٠٢٥ عام حرية القائد عبد الله أوجلان، ونحن لدينا برامج موسعة وفعاليات دبلوماسية، وحقوقية، وإعلامية، للتواصل مع الجهات المعنية في الشرق الأوسط والعالم،

ـ برأيكم ما المطلوب من شعوب المنطقة، لكسر العزلة وتحقيق الحرية للقائد عبد الله أوجلان؟

إن مطلب حرية القائد عبد الله أوجلان، تجاوز مطلب الشعب الكردي فقط، الذي يحقق آمال الشعوب المضطهدة والمطالبة بحريتها وحقوقها، إن الصراعات التي نعيشها نعدها إبادة للشعوب التي تطالب بحريتها، وترد العيش بسلام، وتطالب بالديمقراطية، وكما قال القائد عبد الله أوجلان خلال اللقاء الأخير؛ "إنه عصر السلام والديمقراطية والأخوة لشعوب المنطقة"، وعليه نقول نحن أمام مرحلة تاريخية، ولا يمكن أن يكون هناك أي حل أو سلام دون تحقيق حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية،

أهالي الدرباسية: للم شمل الكرد نحتاج إلى الخطاب الوطني الجامع

محمد خطيب

الانطلاق من المصلحة الوطنية العامة

وحول هذا الموضوع، التقت صحيفتنا عضو مؤسسة عوائل الشهداء في الدرباسية، محمد خطيب؛ "اليوم، وبعد تقديم آلاف الشهداء من بنات وأبناء شعبنا، أطلقت مبادرات للحوار الوطني لتوحيد الصف الكردي، وقد لعب حزب الاتحاد الديمقراطي دوراً كبيراً في هذه المبادرات، وذلك انطلاقا من المصلحة الوطنية العامة، بغض النظر عن الخلفيات والتوجهات السياسية لكل طرف، وذلك لمواجهة الأخطار المحدقة بشعبنا في مثل هذه الظروف الحساسة التي يمر بها وطننا وشعبنا".

وأضاف؛ إن "المكتسبات التي أنجزت في إقليم شمال وشرق سوريا، مكتسبات لشعوب المنطقة، وهي ليست لصالح فئة أو حزب معين، لذلك يتطلب من الجميع المحافظة على هذه المكتسبات والعمل على تطويرها وتحقيق المزيد منها، وهذا يفرض على الجميع التفكير في كيفية تأمين مستقبل شعوب هذه المنطقة من خلال المحافظة على تلك المكاسب، لذا يجب الابتعاد عن أسلوب الهجوم والهجوم المضاد بين القوى والأحزاب السياسية في هذه الفترة الحساسة".

وتابع؛"المعيار الحقيقي لوطنية أي فئة أو حزب أو شخص، هو مدى صون المكتسبات، التي حققتها شعوب إقليم شمال وشرق سوريا، والحفاظ عليها يتطلب الوفاء لدماء الشهداء الذين ضحوا في سبيل هذه الأرض، والذين لولاهم لما وصلت شعوب هذه المنطقة إلى ما وصلت إليه اليوم".

واختتم عضو مؤسسة عوائل الشهداء في مدينة الدرباسية، محمد خطيب؛ إن "دماء الشهداء هي مسألة غير قابلة للنقاش أو التفاوض، لذلك، فإن من يفاوض على دماء شهدائنا، لا سيما في هذه المرحلة، يسعى بشكل علني لإفشال الوحدة المنشودة بين القوى والأحزاب السياسية الكردية، وبالتالي يجب إقصاء مثل هذه الشريحة، لأنها بمثابة كتلة سرطانية في الجسد الكردي بشكل عام".

هناك خطر وجودي على الكرد

وفي السياق، تحدثت المواطنة جيهان حاجي؛ "مع الأسف يعاني الشعب الكردي منذ عقود من مرض التعدد الحزبي، هذا التعدد انعكس سلبا على الشعب الكردي، وعلى القضية الكردية في سوريا، فالتوجهات السياسية المتباينة بين القوى والأحزاب السياسية الكردية، تعمق حالة الشرخ التي يعاني منها الصف السياسي الكردي".

وأردفت؛ إن "استمرار هذا الشرخ بين القوى السياسية/ نيروا/ كرد - شدد أهالي مدينة الدرباسية على أن الشعب الكردي اليوم أحوج إلى خطاب وطني يلم شمل القوى السياسية الكردية، ويؤسس لوحدة الصف والكلمة، ورؤوا أن هناك ضرورة للابتعاد عن التشنج وإطلاق التصريحات غير المسؤولة التي لن تؤدي إلا لزيادة الشرخ،

يترقب الشارع الكردي اليوم بكثير من الأمل والتفاؤل وحدة الصف الكردي، في إقليم شمال وشرق سوريا على مستوى الأحزاب السياسية الكردية، حيث يرى الشعب الكردي في وحدة هذه القوى ضمانة لمستقبل الشعب الكردي في سوريا الجديدة، لا سيما وأن الفرصة باتت سانحة اليوم لتأمين حقوق الشعب الكردي في دستور سوري ديمقراطي يضمن حقوق الكرد وشعوب المنطقة،

حيث أن الفرصة التاريخية السانحة اليوم قد لا تتكرر في المدى المنظور، ما يفرض على القوى والأحزاب السياسية استغلالها من خلال وحدة حقيقية يُبنى عليها مستقبل ديمقراطي للكرد في سوريا، وهذا ما يتطلب مزيدا من الجدية في التعامل مع ملف وحدة الصف الكردي الأمر الذي من شأنه إنجاح عملية الحوار الجارية اليوم بين القوى والأحزاب السياسية الكردية،

أن نجاح عملية الحوار، تتطلب من الأطراف السياسية الكردية، البحث عن القواسم المشتركة بين الجميع، التي من الممكن إذا ما تم الانطلاق منها الوصول إلى نتائج تنعكس إيجابا على مستقبل الشعب الكردي في سوريا، وحصوله على حقوقه المكنة، وهذا يتطلب بدوره الابتعاد عن الخطابات التي من شأنها زيادة الشرخ بين القوى السياسية الكردية، لأن مفهوم الحوار قائم على أساس الابتعاد عن المصالح الحزبية والشخصية الضيقة، والانطلاق من المصلحة الوطنية العامة،

جيهان حاجي

والأحزاب السياسية الكردية لمدة أطول، سينعكس سلباً على الشعب الكردي بشكل عام، وهذا ما يشكل تهديدا لحقوق الكرد في سوريا الجديدة، وإن لم تتفق الأحزاب والقوى السياسية الكردية، فإن هذا يعني أن الوجود الكردي والقضية الكردية في سوريا في خطر، فإما أن نستغل هذه الفرصة لتوحيد الصفوف، أو أن القضية الكردية في سوريا ستكون من الماضي".

المواطنة، جيهان حاجي، أنهت حديثها؛ "اليوم هناك خطر على وجود وحقوق الكرد السوريين، في ظل التباين بين مواقف الأحزاب الكردية، وحالة التشتت التي نعيشها، وبالتالي على القوى السياسية الكردية الانطلاق من هذه الحقيقة، للحفاظ على الوجود الكردي والحصول على الحقوق الكاملة للشعب الكردي في سوريا، والسعي لحل القضية الكردية حلا عادلاً وجذرياً، وبغير ذلك فإن الشعب الكردي سيحاسب النخب السياسية الكردية على تقصيرها في أداء واجباتها تجاه هذا الشعب التواق للحرية ونيل الحقوق".

السوريون والانتقال من «نشوة النصر» إلى مرارةِ الواقع

يونس بهرام

تشير المعطيات على الأرض إلى أن الشعب السوري قد استفاق من «حلم النصر» على نظامه. ليواجه واقعاً جديداً مفعماً بالدماء والدمار في عدة مدنٍ سوريّة. هذا التحول يعكس واقعاً مريراً حيث يشعر الشعب بأنه لا يزال ضحية صراعات إقليمية ووكلاء حروب ومرتزقة لا تنتهي.

إن النسيج السياسي والعسكري المتعدد في حلبة الصراع السوري يتسم بالتشظي وعدم التجانس بين القوى المُختلفة. حيث تتبع أكثرية الفصائل العسكرية والسياسية مرجعيات خارجية مثل تركيا وإيران ودول أخرى. متخذين الارتزاق كمبدأ لهم. وهو ما يمنع وجود مرجعية وطنية جامعة لسوريا.

التحديات أمام الكُرد

أزمة القيادة الكردية في سوريا تطرح تساؤلات عن قدرة البعض من الشخصيات الكردية على تقديم حلول حقيقية للقضية الكردية، يُشير إلى أن بعض الشخصيات قد تكون جزءاً من المشكلة أكثر من كونها جزءاً من الحل. بسبب ارتباطاتها مع القوى التي تعارض القضية الكردية. وباتت أسماؤهم معروفة للشارع الكردي والسوري أيضاً.

ضرورة بناء البيت الكردي داخلياً

ضرورة ترتيب البيت الكردي داخلياً قبل اتخاذ أي خطوات سياسية كبرى. حيث يُنتقد تعامل بعض القيادات الكردية مع أطراف معادية للقضية الكردية. وهو ما يُعرقل تطور القضية ويؤدي إلى ضعف الموقف الكردي على الساحة السياسية والعسكرية.

والسؤال الذي يطرح نفسه للشارع الكردي. ماذا يُمكن أن تُقدم أو قدمت قيادات المجلس الوطني الكردي لروج آفا؟!

هل باستطاعتهم أن يؤمّنوا وجبة غذاء واحدة وليوم واحد لقسد ولوحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة.

هل لديهم إمكانية تسليح الجبهات المقاتلة.

هل فكروا يوماً في تأمين كتب. وكتابة مناهج الطلبة في المدارس؟ وأسئلة أخرى كثيرة تدور في ذهن السائل.

إذا كانوا ليسوا بذلك المستوى وبناءً على تصريحات "مسؤوليهم" أعلاه للصحافة. فالاستغناء عنهم في الوقت الحالي أفضل من وجودهم.

وأخيراً لولا الضغوط الإقليمية والدولية وخاصةً من الولايات المتحدة وفرنسا. تحت تأثيرضغط لوبي تركي. لدمج شخصيات معينة في العملية السياسية. هذه الخطوة قد تكون مجفوفة بالمخاطر. لأنها قدتمنح تركيا نفوذاً أكبر في الملف الكردي.

إن الواقع المتشابك الذي يعيشه الشعب السوري بشكلٍ عام والكُرد بشكلٍ خاص. حيث يتشابك التدخّل الإقليمي والدولي مع القضايا المحلية. الحلول السطحية قد لا تكون فعّالة في هذا السياق المعقد. بل يتطلب الأمر وجود قيادة وطنية قادرة على توحيد الصفوف والعمل لمصلحة الشعب السوري بأكمله. مع الحذر من أي تدخّلات قد تؤدي إلى تقسيم أكثر للوطن السوري.

أزمة السودان وخطاب الإقصاء

عثمان ميرغني
(كاتب وصحفي سوداني)

في الذكرى التاسعة والستين لاستقلاله. لا يحتاج واقع الحال في السودان إلى كثير من التوصيف في ظل المعاناة الهائلة التي سببتها الحرب. والانقسام الحاد بين النخب السياسية. ولغة الإقصاء التي تعمّق الأزمة وتُعقد الحلول. لنبقى ندور في حلقة مفرغة بحثاً عن استقرار مفقود. ونهضة معطلة في بلد الفرص الضائعة بسبب صراعات النخب التي تأبى أن تنتهي.

منذ فجر الاستقلال في مطلع (كانون الثاني) من عام ١٩٥٦. شكّلت النخب السياسية والعسكرية والمدنية والاقتصادية. حجر الزاوية في تشكيل مساره. وكانت خلافاتها وصراعاتها وإخفاقاتها. العقبة الكؤود أمام استقراره وتقدمه. وسبباً رئيسياً في استمرار أزماته ومعاناته. وتبديد ثرواته وإضاعة فرص تحقيق تنمية مستدامة رغم كل الإمكانات والموارد الهائلة المتوفرة للبلد.

قد يبحث الناس عن أعذار وأسباب أخرى مثل هشاشة الدولة. والانقسامات الموروثة منذ الاستقلال في بلد متعدد الهويات والثقافات. إضافةً إلى التدخّلات الخارجية. والنزاعات المسلحة. والفقر وضعف البنية التحتية. وضعف الاستثمارات. وعدم الاستقرار في ظل متلازمة التناوب بين دورات حكم عسكري طويلة. وفترات حكم مدني ديمقراطي قصيرة. كل هذه عوامل لعبت دوراً بلا شك. لكن فشل النُخب يبقى عاملاً أساسياً في تعثر السودان. وأي محاولة أمنية لتحليل هذا الفشل وأسبابه. سنجد نمطاً متكرراً من الخلافات والصراعات المزمنة على حساب بناء الدولة. وعلى حساب تغليب الرؤية الوطنية المشتركة لبناء مؤسسات قوية. ولإدارة التنوع بما يجعله عامل قوة لا سبباً من أسباب الضعف والحروب المزمنة.

وسط كل ذلك يبرز الإقصاء بوصفه من أبرز السمات والأمراض التي طبعت أداء النخب السودانية منذ الاستقلال وحتى اليوم. ولعبت دوراً رئيسياً في تعميق أزماته ومشاكله. لم يقتصر الإقصاء على محاولات إبعاد الخصوم عن المشاركة السياسية. بل امتد إلى نواحي أخرى. اجتماعياً. ظهر الإقصاء في التمييز على أسس قبلية وعرقية وجهوية ودينية. وفي سياسات التهميش للأطراف التي خلقت فجوة بين المركز والمناطق الأخرى ما أسهم في تأجيج الغضب المكبوت. واستغلته بعض الأطراف كورقة سياسية أو لإشعال الحروب. والمطالبة بالانفصال مثلما حدث في حالة الجنوب. اقتصادياً. عانى البلد من غياب التنمية المتوازنة. ما أدى إلى تركيز الاستثمارات والخدمات في دائرة ضيقة محورها العاصمة والمناطق القريبة منها. بينما أُهملت التنمية في الأقاليم. وبقيت المجتمعات الريفية تشكو من التهميش وتشعر بأنها لم تستفد من عائدات الموارد الطبيعية والثروات. وكثير منها متركز في مناطقها.

مع غياب رؤية وطنية جامعة. وفشل النخب في التوافق على مشروع جامع يعكس تنوع البلد. ويقود إلى تطوير رؤية توافقية حول كيفية الحكم وآلياته. بقيت الصراعات هي السمة السائدة. واستخدم الإقصاء أداة إما للوصول إلى السلطة. أو لإحكام القبضة عليها. بعزل وإضعاف المكونات الأخرى. وظهر التأثير السلبي لذلك عندما أدت الصراعات السياسية إلى تسليم الحكم إلى العسكر بقيادة الفريق إبراهيم عبود في أول انقلاب يشهده البلد بعد عامين فقط من استقلاله لم يعرف خلالهما طعم الهدوء من المشاحنات السياسية.

استمرت هذه الدوامة ولم تُفرز فترات حكم مدني قصيرة تعقبها فترات حكم عسكري طويلة فحسب. بل إنها أحبطت حتى الفترات الانتقالية التي أعقبت ثلاث ثورات شعبية حملت آمالاً عريضة أجهضتها صراعات النخب. ومناورات الإقصاء. وحتى لا نغوص عميقاً في التاريخ يكفينا النظر إلى مآلات الأمور منذ ثورة (كانون الأول) ٢٠١٨. وكيف أجهضت صراعات النخب وخطاب الإقصاء آمال الثورة وقوضت الفترة الانتقالية. واشتركت في تأجيج الأجواء بالشكل الذي أدى إلى الحرب. ويسهم الآن في تأجيجها.

وبينما يدفع المواطن المغلوب على أمره أبهظ الأثمان. تستمر الخلافات وتعاني الساحة السودانية من استقطاب حاد. ومن خطاب إقصائي ينذر باستمرار الأزمات حتى عندما تنتهي الحرب. فالحديث المتكرر الذي نسمعه عن حوار وطني شامل للخروج بالسودان من أزمته الراهنة. ومشاكله المعقدة. يبقى في الواقع أسير الخطاب الإقصائي. فليس خافياً على أحد أنه في لب هذا الصراع هناك من يرى أنه لا بد من إقصاء الإسلاميين (أو الكيزان) وتحجيم الجيش. بينما يرد الإسلاميون برؤية ترى في الحرب الفرصة للعودة إلى المشهد والتصدي لمحاولة إقصائهم عنه.

ما يحتاجه السودانيون الذين يتوقون لانتهاء الحرب وعودة الأمن والاستقرار هو وفاق شامل وحوار لا يستثني أحداً. بدلاً من المعادلات الإقصائية الصفرية التي قادت إلى مهلكة الحرب وتُسهم في إطالة أمدها. من دون هذا التوافق لن يتحقق للسودان الاستقرار المطلوب حتى لو توقفت الحرب. لأن جبلاً من التحديات سينتظره لإعادة الإعمار بعد الدمار الهائل الذي حدث. المصلحة الوطنية في هذا المفترق الحرج تقتضي تغليب لغة الوفاق. أما الإقصاء السياسي فينبغي أن يكون أمره للشعب عبر صناديق الانتخاب. إذا عرفنا كيف نصل إليها.

تحت السطر

وحدة الأراضي السوريّة تكتمل بطرد تركيا منها

هيفيدار خالد

تشهدُ سوريا «الجديدة» تطوراتٍ كبيرةً على الصَّعد كافة. خاصةً بعد سقوط رئيس النظام السوري السابق بشار الأسد؛ إذ تعيشُ البلاد حالةً من فوضى الفلتان الأمني. على الرغم من محاولات رسم صورة مشرقة عن المجموعات التي أطاحت ببشار الأسد. وبأنها ستلتزم بكلّ الأوامر والتوجيهات الصادرة عن الإدارة الجديدة لعدم بثّ الخوف وزعزعة الأمن والاستقرار؛ إلا أننا نرى بشكل شبه يومي حالاتِ القتل بحق المدنيين وعمليات التعذيب والإعدامات في العديد من المدن السّورية. الأمرُ الذي يزيد الأوضاعَ تعقيداً ويُعكّر صفوَ المشهد السياسي أكثر فأكثر. كما أن الوضع الإنساني في سوريا لا يزال سيّئاً للغاية. وسط وجود مخاطر تنشوب صراعات جديدة داخل البلاد خلال العملية الانتقالية.

طبعاً الانتهاكات والممارسات التي تتعرض لها مكونات الشعب السوري. تؤثر سلباً على حياتهم ومستقبلهم. كما أنها تُشكّل مصدرَ قلقٍ بالغ لدى الجميع. أولئك الذين نفضوا عن أجسادهم ووجوههم غبارَ عقود طويلة من الديكتاتورية والظلم والعبودية وآلة القمع الوحشية. في الوقت الذي يطالب فيه حقوقيون بالإسراع بتطبيق العدالة فوراً؛ لأنّ الأوضاع في البلاد أبلغُ إلى الأسوأ ما لم تتم معالجتها على جناح السرعة. فالذي يحصل اليوم من إعدامات ميدانية وتهديدات مباشرة وبشكلٍ علني أمام الجميع هو بالفعل بداية غير سعيدة. فحياةُ العديد من الشعوب السورية اليوم تحت الخطر ما لم يتحرك المجتمع الدولي حيال هذه الانتهاكات. وإيجاد آليةٍ تُحميهم في هذه المرحلة الحساسة بالنسبة لجميع السوريين.

الكلُّ يتحدث عن سوريا الجديدة ويعيشون في ذات الوقت مخاوف حقيقية من المستقبل. ويتحدثون عن أنه يجب أن تكون سوريا لجميع مكونات وأطياف الشعب السوري؛ إلا أننا نرى عكس ما يتم الحديث عنه. خاصةً فيما يخص حقوق المكونات والأقليات الدينية والعرقية في البلاد. بالإضافة إلى قضية المرأة التي تعتبر من أهم القضايا الرئيسية في المجتمع السوري.

فتصريحات رئيسة مكتب شؤون المرأة في الحكومة المؤقتة عائشة الدبس والتي أثارت جدلاً كبيراً في الأوساط الإعلامية والسياسية والنسوية. حيث بدت هذه الآراء غير واقعية لحقيقة المرأة السوريّة التي عانت الكثير من الويلات. ومن قبلها تصريحات عُيبدة أرناؤوط المتحدث الرسمي باسم الإدارة المؤقتة بقوله إن المرأة لا تستطيع أن تعمل في وزارة الدفاع وبأنها غير قادرة على العمل في العديد من المجالات الأخرى. وخاصةً المشاركة السياسية في المرحلة الانتقالية في سوريا.

من جهة أخرى وتحت جُنح الظلام تحاول الدولة التركية -تلك التي استغلت الظروف الحالية- فرضَ وصايتها الكاملة على الإدارة الجديدة واحتلالَ مزيد من الأراضي السورية. وبسطَ نفوذها. وبالتالي وضع اليد على الهوية السوريّة الفسيفسائية وفرض اللون الواحد القاتم. بهدف تحقيق أطماعها التاريخية في المنطقة وسلب إرادة السوريين من بين أيديهم. فكرست تركيا لتنفيذ ذلك سلطتها على المجموعات السورية التي استخدمتها منذ بدء الأزمة في البلاد. ولا زالت مستمرة في سياستها العدائية بحق الشعب السوري. وتحاول جاهدةً النيل منه بكل أطيافه. تركيا دولة محتلة ويجب أن تخرج من سوريا مرغمة. فوحدة الأراضي السورية لن تمر إلا من خلال طرد تركيا منها. وتكاتف السوريين على اختلاف مشاربهم. كلٌّ ذلك من أجل بناء سوريا الجديدة التي تَحمي الجميع وتضمهم إليها وتعمل من أجل حياة حرة كريمة.

سياسة تعطيش ممنهجة تستمر تركيا باتباعها في إقليم شمال وشرق سوريا

قامشلو/ علي خضير ـ تُقلِّص السلطات التركية منذ عام 2019 حصة إقليم شمال وشرق سوريا من مياه نهر الفرات منتهجةً سياسة التعطيش، حيث يعتمد عليها أكثر من خمسة ملايين نسمة في المنطقة كمصدر رئيسي للحصول على مياه الشرب والسقاية ومصدر لتوليد الطاقة الكهربائية، ما ألحق أيضاً ضرراً بالنظام المائي والتنوع البيولوجي لمناطق الإقليم، لاسيما محاولات مرتزقة الاحتلال التركي حالياً بالاستيلاء على سدود المياه لحبسها عن سكان الإقليم.

إنّ استخدام المياه كسلاح حرب من قِبل تركيا ومرتزقتها على إقليم شمال وشرق سوريا، وحرمان الأهالي من كسب المياه الكافية، يفاقم الأزمة الإنسانية القائمة، ويترك آثاراً كارثية على المجتمعات المحلية وعلى النُظم البيئية. ولاتزال أزمة المياه المتفاقمة في إقليم شمال وشرق سوريا وانقطاع الطاقة الكهربائية، أحد الأسباب الرئيسة لانعدام الأمن الغذائي وتقويض سُبل العيش، والهجرة بحثاً عن موارد العيش التي يرأسها الماء.

نهب مصادر المياه

وبهذا الصدد وتوضيحاً لواقع سياسة التعطيش التي تتبعها تركيا وتحاول حتى الوقت الحالي حبس المياه بشكلٍ أكبر، من خلال محاولة الاستيلاء على سدود المياه ولا سيما سد تشرين، التقت صحيفتنا «روناهي» الإداري لمياه إقليم شمال وشرق سوريا «عبد الرحمن محمد». وفي مستهل حديثه أوضح "إنّ مُجاورة تركيا وتعمّدها تقليص تدفّق حصة إقليم شمال وشرق سوريا من مياه نهر الفرات، ليست وليدة اليوم، بل هي إحدى الممارسات التي تتخذها منذ عقود. وخاصةً في سنوات الجفاف، إلا أنّ هذا التقليص تفاقم بعد توغل تركيا في سوريا، منذ عام ٢٠١٦، واحتلالها مناطق واسعة شمال الإقليم".

وأضاف "أنَّه منذ احتلال تركيا عام ٢٠١٩ لسري كانيه وكري سبي، قطعت تركيا ومرتزقتها، المياه عن مدينة الحسكة التي تتغذى من مياه محطة علوك، تاركةً سكان المدينة والبالغ عددهم مليون ومائتي نسمة بلا ماء. وتقوم تركيا بسياسة التعطيش الممنهجة لسكان هذه المدينة وتعتبر مدينة الحسكة حالياً مدينة منكوبة وذلك نتيجة قطع المياه عنها منذ عام ٢٠١٩".

محاولة تركيا الآن الاستيلاء على سد تشرين

وعن استمرار تركيا بسياستها الممنهجة على مناطقنا في الوقت الحالي نوه محمد إلى: "منذ قرابة العشرين يوماً تشنُّ المرتزقة التابعة للاحتلال التركي هجمات شرسة على سد تشرين هادفةً الاستيلاء عليه وقطع المياه والكهرباء عن مناطق إقليم شمال وشرق سوريا. لكن تصدي قواتنا لها أجبرها على التراجع إلى حدود منبج. مع العلم أنه ومن خلال الهجمات والقصف التركي للسد أدى لخروجه عن الخدمة. الأمر الذي أدى إلى توقف محطات المياه في كوباني والمناطق التابعة لها وقطع المياه عن المدن والقرى التي تتغذى من السد وحرمانها من المياه والكهرباء".

وأردف إلى: "فيما تقوم الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا جاهدةً بالحفاظ على السدود. ومنع سيطرة المرتزقة التابعة لتركيا من خلال المقاومة التاريخية التي تقوم بها قواتنا المتمثلة بقوات سوريا الديمقراطية".

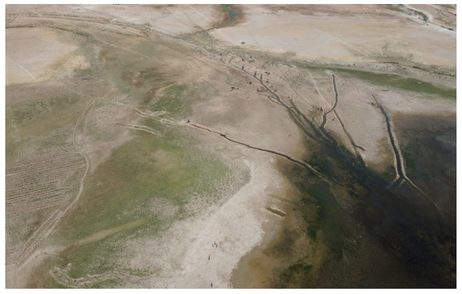

تراجع كبير في جميع القطاعات الإنتاجية بما فيها الكهرباء

وحول الأضرار التي تتسبَّب لها المنطقة إثر احتكار المياه بيّن محمد: "إنَّ حبس المياه من قبل تركيا وعدم تدفقها بالكمية المُتفق عليها دولياً. ستؤدي لخسائر كبيرة للزراعة إلى جانب توقف عنفات الكهرباء عن العمل وقطع توليد الكهرباء. إضافةً إلى تشكّل مساحات كبيرة للتصحر وزحفه على المناطق التي كانت تعتمد في ريها على مياه هذه السدود".

وفي ختام حديثه ناشد الإداري لمياه إقليم شمال وشرق سوريا عبد الرحمن محمد: "إننا في الإدارة الذاتية الديمقراطية نناشد الجهات الدولية للضغط على تركيا. لوقف اعتداءاتها على إقليم شمال وشرق سوريا. والسماح للأهالي للعيش بسلام ضمن مناطق الإقليم. كون هذه الشعوب تواقة للحرية والتعايش المشترك السلمي لكافة الشعوب والأطياف في المجتمع".

لجنة اقتصاد المرأة بالطبقة في عام ٢٠٢٤.. توفير فرص عمل لأكثر من ٥٠ امرأة

روناهي/ الطبقة - أكدت الإدارية في لجنة اقتصاد المرأة في تجمّع نساء زنوبيا في الطبقة، إنه تم تقديم فرص عمل لأكثر من ٥٠ امرأة في مدينة الطبقة وريفها خلال عام ٢٠٢٤، منوهةً إلى أن مساعيهم في الوصول إلى أكبر قدر من النسوة وجعلهن نساء منتجات يُساهمن في إنعاش اقتصاد المنطقة.

تأسس مجلس تجمّع نساء زنوبيا في مقاطعة الطبقة عام ٢٠١٧م. وفي عام ٢٠١٩م تم تشكيل لجنة اقتصاد المرأة. وذلك لمشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية وتطوير اقتصاد المرأة. وبناء نظام اقتصادي مستقل للنساء ضمن أُسس ديمقراطية. وقدمت اللجنة للنساء عدة مشاريع. كافتتاح بيت المونة. ومشاريع زراعية وصناعية أخرى.

أعمال اللجنة في عام ٢٠٢٤

تركزت أعمال لجنة اقتصاد المرأة في الطبقة خلال عام ٢٠٢٤ على توفير فرص عمل للنساء. من خلال مشاريعها الاقتصادية. كمشروع "بيت المونة" الذي افتُتِح عام ٢٠١٩ والذي تعمل به ١٥ امرأة. يقمنَ بتحضير المؤن (المربيات "تين. عنب". والدبس "بندورة. فليفلة". والحلويات. الزيتون. الباميا. والفاصولياء) والتي يمكن حفظها لفترات طويلة. ويتم توريدها لسوق الطبقة المركزي ومحل دار الخير.

دعم وتمكين المرأة

وحول المشاريع أوضحت الإدارية في لجنة اقتصاد المرأة بمجلس تجمّع نساء زنوبيا في مقاطعة الطبقة نجاح الحسين: "بالرغم من استهداف دولة الاحتلال التركي لمناطقنا عملت اللجنة خلال عام ٢٠٢٤ على العديد من المشاريع لدعم المرأة اقتصادياً كمشروع استثمار العديد من الأراضي الزراعية. ومشروع محل زاد الخير. وأفران خاصة بالمرأة. ومشروع بيت المونة. وغيرها".

وعن أهمية المشاريع نوهت نجاح إلى: "وتأتي أهمية هذه المشاريع لضم أكبر عدد من النساء. اللواتي لا يجدنَ عمل وبحاجة مردود مادي. ولتمكين المرأة اقتصادياً وتعزيز اعتمادها على نفسها. وتغطية وتلبية احتياجات المنطقة".

أضافت: "مع استمرار الهجمات على مناطقنا يجب أن نكون مستعدين بالطرق والوسائل كافة لمواجهة تلك الحروب. فهذا المشروع يتم الاستفادة منه في الأزمات. لتقديم الدعم الغذائي لأهالي المنطقة".

مشاريع زراعيّة وصناعيّة

إضافةً لمشروع بيت المونة، تم استثمار أرض بمساحة ٣٠ دونم من قبل لجنة اقتصاد المرأة في الطبقة خلال عام ٢٠٢٤، وتم زراعة الخضروات في بلدة طويحينة في الشمال الغربي لمدينة الطبقة من (بندورة. خيار. حشائش "بقدونس. رشاد. ورق سلق"). باذنجان. لوبيا. فاصولياء) ويضم المشروع ٢٥ امرأة. كما قامت اللجنة أيضاً باستثمار ٢٠٨ شجرة زيتون في بلدة الصفصافة ويعمل بهذا المشروع ما يقارب ١٥ امرأة.

وفي بلدة السويدية التابعة لمدينة الطبقة، تم افتتاح فرن صاج في عام ٢٠٢٤، بكادر نسائي كامل ويضم مُشرفة على المشروع وثلاث عاملات في الفرن.

واختتمت الإدارية في لجنة اقتصاد المرأة بمجلس تجمّع نساء زنوبيا في مقاطعة الطبقة "نجاح الحسين" حديثها: "إننا نسعى كلجنة اقتصاد المرأة في جميع برامج التمكين إلى الوصول إلى أكبر قدر من النسوة الأكثر احتياجاً. ونسعى لخلق فرص عمل لهن لتأمين مستويات أعلى من الدخل ولجعلهن نساء مُنتجات يساهمنَ في إنعاش اقتصاد المنطقة".